مدى حساسية وتخصصيه اختبار الشخصية المتعدد الأوجه للمراهقين MMPI-A في التشخيص الفارق للإضطرابات النفسية للمراهقين

بحث مقدم من /

أميرة شاكر محمد

2021م -1442هـ

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى حساسيه وتخصصيه اختبار الشخصية المتعدد الأوجه للمراهقين(MMPI-A) النسخة الثالثة، في قدرته على التشخيص الفارق للإضطرابات النفسية لدى المراهقين المرضى ، كما هدفت الدراسة إلى التعرف على القدره التشخيصية والتمييزية للاختبارعلى معرفة الفروق بين المراهقين المرضى والمراهقين الأسوياء على قائمة اختبار الشخصية المتعدد الأوجه للمراهقين (MMPI-A)، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين، المجموعة الأولى عينة المراهقين المرضى التي تكونت من (39) مراهقاً من الذكور والإناث، المجموعة الثانية عينة المراهقين الأسوياء التي تكونت من (49) مراهقاً من الذكور والإناث، واللذين تراوحت أعمارهم جميعاً ما بين (14 – 18) سنة ، وقد أشارت نتائج الدراسه إلى حساسيه وتخصصيه اختبار الشخصية المتعدد الأوجه للمراهقين(MMPI-A) في قدرته على التشخيص الفارق للاضطرابات النفسية لدى المراهقين المرضى، وذلك من خلال المقاييس الاكلينكية الأساسية والمقاييس الفرعية التابعة لها على قائمة اختبار (MMPI-A)، كما أشارت نتائج الدراسه إلى وجود فروق ذات دلاله احصائية بين متوسط درجات المراهقين المرضى والمراهقين الأسوياء على قائمة اختبار الشخصية المتعدد الأوجه للمراهقين (MMPI-A).

Abstract:

The current study aimed to identify the sensitivity and specificity of the Multifaceted Personality Test for Adolescents (MMPI-A), the third version, in its ability to differentiate between psychological disorders in adolescents,The study also aims to know the differences between sick adolescents and normal adolescents on the list of the multifaceted personality test for adolescents (MMPI-A), and the study sample consisted of two groups,The first group is a sample of sick adolescents, which consisted of (39) male and female adolescents.The second group is a sample of normal adolescents, which consisted of (49) male and female adolescents, all of whom ranged in age from (14-18) years.The results of the study indicated the sensitivity and specialization of the Multifaceted Personality Test for Adolescents (MMPI-A) in its ability to make a differential diagnosis of mental disorders and adolescents, through the basic clinical scales and its subscales on the (MMPI-A) test list.The results of the study also indicated that there were statistically significant differences between the average scores of sick adolescents and normal adolescents on the MMPI-A list of the multifaceted personality test.

الكلمات الدالة : **الحساسية** ؛ التخصصية ؛ **اختبار الشخصية المتعدد الأوجه للمراهقين MMPI-A**؛ **الإضطرابات النفسية للمراهقين**

مقدمة:

تُعد مرحلة المراهقة من أهم مراحل تكوين شخصيةالمراهق، ففي ضوء مايكتسب المراهق من خبرات في هذه المرحلة يتحدد إطار شخصيته، فإذا اكتسب المراهق خبرات ايجابية، نشأ مراهقاً سوياً مع نفسه ومع الآخرين المحيطين به مثل (الأسرة – المدرسة – جماعة الرفاق) أما إذا اكتسب خبرات سلبية ومؤلمة، ترك ذلك آثاراً سلبية ومؤلمة في شخصية المراهق في مرحلة الرشد.

لذلك تعد مرحلة المراهقة هي المرحلة الوسطى بين الطفوله والرشد، بمعنى أن المراهق تخطى مرحلة الطفولة ولكنه لم يصل إلى مرحله النضج الكامل، ومن هنا تتضح خطورة هذه المرحلة ومتاعبها، فهي مرحلة يصاحبها تغيرات فسيولوجية ونفسية سريعة، هذه التغيرات السريعة المتلاحقة في حياة المراهق تفاجئ منحوله وخاصه الوالدين والاخوة، وتبدأ مرحلة المراهقة في سن الثالثة عشر وتنتهي بعد سن الحادية والعشرين(محمد علي حسن، 2010:418).

ونتيجة لهذا التغيير السريع والمفاجئ في النمو، يراجع المراهق حاجاته ومتطلباته التي تواكب هذا التغير السريع على كافة المستويات، بالإضافة إلى أنه خلال مرحلة المراهقة تزداد فرصه تعرض المراهق للاضطرابات النفسية (Mcelroy,etal.,2018: 50).

يعد الإضطراب النفسي في مرحلة المراهقة نمط سيكولوجي أو سلوكي ينتج عنه شعور بالضيق أو العجز الذي يصيب المراهق"، فالإضطرابات النفسية تنتشر الاصابه بها في كل مكان على وجه الارض، فعلى سبيل المثال يعاني أكثر من شخص من بين كل ثلاثة أشخاص في معظم الدول من أحد أنواع الاضطرابات النفسية على الأقل في مرحلة ما من حياتهم (Insel & Wang, 2010: 70).

لذلك لابد من التفرقة بين الشخصية المضطربة والمرض النفسي، فالمراهق ذي الشخصية المضطربة يجد صعوبة في العيش والتوافق مع الآخرين، سواء في الإحساس، التفكير أو في السلوك، لذلك تتسم شخصية هذا المراهق بعدم المرونة، والجفاف وعدم القدره على إعطاء (استجابات مناسبه) لمتطلبات الحياه المتغيرة (جمال الشمري، 2008 :1).

أما المرض النفسي من حيث الأعراض فهو " اضطراب وظيفي في الشخصية، يظهر في صورة أعراض جسمية ونفسية متعددة منها (القلق ، الوساوس، الأفكار المتسلطة ، المخاوف الشاذة واضطرابات حسية، حركية ، جسمية متعددة)، ولكن مفهوم المرض النفسي إتسع، بحيث أصبح يشمل عدداً كبيراً من الإضطرابات الشخصية مثل الأمراض الجسمية ، الأمراض النفسية والإنحرافات الجنسية، وذلك بسبب تشابه العوامل الممهدة في مرحلة الطفولة (مجدي أحمد محمد، 2000: 135).

ونظراً لعدم وجود آلية واضحة لتفسير الإضطرابات العقلية والأمراض النفسية فقد إنصبت جهود كثيرة على وضع تصنيفات يُحَتكم إليها تشخيص الإضطرابات النفسية، وتكون جسراً بين الأطباء النفسيين في العالم في إستخدام لغة طبية نفسية واحده، وأيضاً لجمع المعلومات الاحصائيه، واستخدامها في الأبحاث والدراسات(تيسير حسون، 2004: 3).

لذلك إهتم علماء القياس النفسي بتوفير أدوات قياس علمية، موضوعية ومقننة، تمكنهم من الحصول على كم هائل من المعلومات عن المراهق ومظاهر سلوكه، كما تساعدهم في دراسه حالات المراهقين السوية والمضطربة، وذلك من خلال إتباع أساليب وطرق متنوعه مثل المقابلة ، الملاحظة، والاختبارات وغيرها.(إيمان عز، 1990 : 4).

ويُعد اختبار الشخصية المتعدد الأوجه للمراهقين (MMPI-A) من أهم الاختبارات التي تم بناؤها من أجل تشخيص السلوك السوي وغير السوي لدى المراهقين ، ورغم أن الاختبار ليس قائمة تشخيصيه، ولكنه أداة للتقييم الإكلينكي يقدم صورة متكاملة عن الجوانب المتعددة في شخصية المراهق، فيما يتعلق بصحته العامة (الصحية والبدنية)، والعلاقات الأسرية، والسلوك المدرسي، والاتجاهات الاجتماعية،والنزعات السادية والمازوخية، والمخاوف المرضية، والأفعال القهرية والوسواسية، والمظاهر الذهانية من (هلاوس وهواجس)، والإتجاهات الجنسية ، والقلق، والإكتئاب، والهوس والدور الجنسي وغيرها.(عبد الله السيد عسكر،2016: 80).

ويُعد اختبار الشخصية المتعدد الأوجه للمراهقين

Minnesta multiphasic personality inventory-adolescent

والمعروف إختصارا بـ (MMPI-A) الصادر سنة 1992، النسخه الثالثة لإختبار الشخصية المتعدد الأوجه الأصلي(MMPI) ، ويمكن إستخدام (MMPI-A) على نحو متخصص في التقويم النفسي لدى المراهقين الذين تتراوح أعمارهم ما بين (14 إلى 18) سنة ، وقد اشتُقت بنوده من اختبار الشخصية المتعدد الأوجه النسخة الأصلية الأولى الذي يرمز لها بالرمز (MMPI) ، وبنود النسخة الثانية منه الخاصة بالبالغين ويرمز لها بالرمز (MMPI2)؛ ويعتبر اختبار الشخصية المتعدد الأوجه للمراهقين (MMPI-A) من الاختبارات المهمة التي تساعد في تقييم الشخصية، وتحديد المشكلات المرضية الاكثر انتشارا لدى المراهقين مثل اضطرابات الأكل والأدمان على المواد المخدرة.,(Butcher, etal., 1992:1)

لذلك تم إصدار النسخة الثالثة من إختبار الشخصية المتعدد الأوجه للمراهقين (MMPI-A) عام 1992، وذلك عندما كانت الصورة الأولى (MMPI)، والصورة الثانية(MMPI-2) من الإختبار تحتاج الى تعديل كبير من أجل أن تكون أكثر فاعلية في تشخيص الاضطرابات النفسية لدى المراهقين، خاصة وأن الاختبار في صورته الاولى والثانية (MMPI-2) (MMPI)

لم تكن تتضمن موضوعات حول مشكلات المراهقين، لذلك جاءت الصورة الثالثة من اختبارالشخصية المتعدد الأولية للمراهقين(MMPI-A) لكي تكون أداة تستخدم على نطاق واسع في الكشف عن الإضطرابات النفسية لدى المراهقين(Pope, etal., 2006:2).

من هنا جاءت حساسيه اختبار الشخصية المتعدد الأوجه للمراهقين (MMPI-A) في الكشف عن الاضطرابات النفسية لدى المراهقين المرضى، ومدى تخصصية اختبار الشخصية المتعدد الأوجه للمراهقين(MMPI-A) في الكشف عن وجود أو عدم وجود الاضطرابات النفسية لدى المراهقين الأسوياء.

وهذا متفق مع ما سبق أن أشارت إليه دراسة هاميل (Hammel, 2000) إلى أن اختبار الشخصية المتعدد الأوجه للمراهقين(MMPI-A) أداه اكلينيكية جيدة حساسه ومفيدة للإكلينيكيين المهتمين بالصحة النفسية في الميادين المختلفة (Hammel, 2000: 99).

كما أيد ذلك ما سبق أن أشارت اليه دراسه هاندل (Handle, 2016) إلى أن اختبار الشخصية المتعدد الأوجه للمراهقين(MMPI-A) كما أنه يُعد أداه حساسة صممت من أجل تقييم شامل للمرض النفسي والشخصية لدى المراهقين في جوانب إكلينكية متعددة (Handle, 2016 : 313-361)

ومن خلال أيضاً المقاييس الأكلينيكية الأساسية على قائمة إختبار الشخصية المتعدد الأوجه للمراهقين (MMPI-A) وهي (توهم المرض – الإكتئاب- الهستريا- الإنحراف السيكوباتي- الذكوره – الأنوثه – البرانويا- السيكاثينيا- الفصام – الهوس الخفيف- الإنطواء الاجتماعي)

والتى يمكن من خلالها التنبؤ بالاضطرابات النفسية لدى المراهقين، وهذا ما أيدته دراسة ستوكيس وآخرين (Stokes, et al.,)2017: 1991)

أيضاً أشارت دراسة بن بورث وآخرين (Ben-porath, etal., 1991) إلى أن المقاييس الإكلينكية الأساسية والمقاييس الفرعية التابعة لها على قائمة اختبار الشخصية المتعدد الأوجه للمراهقين (MMPI-A) مُفيدة وحساسة في معرفة التشخصيات الفارقة للفصام والإكتئاب لدى المراهقين المرضى في العيادات النفسية(Ben-porath,etal., 1991:634-640)

حيث أن ارتفاع الدرجة المعيارية على المقاييس الاكلينكية على قائمة اختبار الشخصية المتعدد الأوجه للمراهقين (MMPI-A) فوق (65) درجة أو أكثر يشير إلى وجود اضطرابات نفسية لدى المراهقين، مما أدى إلى زيادة حساسية المقاييس الاكلينكية الأساسية العشره على قائمة اختبار الشخصية المتعدد الأوجه للمراهقين(MMPI-A) في التعرف بدقة على البروفايلات

التي يُقدمها المراهقين الأسوياء في مقابل البروفايلات التي يقدمها المراهقين المرضى في العيادات الداخلية والخارجية

(Archer, etal.,1989:654-664)

لذلك يعتبر قياس المشكلات السلوكية والأعراض النفسية المراهقين في بعض الحالات مثل (الحالات التي تحتاج الى تقدير الصحة العقلية، الحالات الاصلاحية، الأوضاع المدرسية الخاصه) يعتبر من المهمات العيادية الصعبة، فربما يكون هناك مبالغة من قبل المراهقين بوصف الأعراض والمشكلات أو تجاهلها تماما، فسلوك المراهقين يشبه الى حد ما سلوك المراهقين الأصغر، والذي لابد معه الأخذ في الإعتبار الإطار العائلي لدى المراهق، لأن سلوك الوالدين والمهمين في حياة المراهق يؤثر تأثيراً مباشراً على وظائف المراهقين النفسية، بالإضافة إلى وجود مجموعة من التعقيدات حول عملية القياس، ومنها إعاقة حركة القياس النفسى الخاصة بالمراهقين حيث تسبب النقص في الأدوات والإجراءات التي تم تطويرها إزاء الغرض، إلى استخدام بعض الأدوات في القياس العيادى للمراهقين، مع إجراء بعض التعديلات عليها أو من دون تعديلات ، والتي غالباً تطورت في الأساس لإستخدامها مع البالغين. Butcher, etal., (1992:1)

لذلك يُعد إختبار الشخصية المتعدد الأوجه للمراهقين(MMPI-A) من اختبارات التقرير الذاتي التي حظت بسمعة جيدة وموضوعية عالية في ميدان القياس، ويُعد من أهم الإختبارات التي تتم بناؤها من أجل التعرف على السلوك السوي والسلوك غير السوي لدى المراهقين(المرضى والأسوياء)، ويرجع ذلك إلى عدد المقاييس سواء الإكلينيكية الأساسية أو الفرعية التابعة لها، في إعطاء صوره متكاملة عن شخصية المراهق.

كما أن بنود الإختبار تتناول مدى واسع من الموضوعات التي تخص حياتنا اليومية، والتي تُعد أساسيه وضرورية من أجل صحة المراهق، مما يفيد الإكلينيكيين والباحثين من الحصول على كم هائل وكبير عن المراهق (المحفوص)، فاختبار الشخصية المتعدد الأوجه للمراهقين(MMPI-A) بهذه الصورة يقدم وصف وصورة متكامله عن الجوانب المتعدده في شخصية المراهقين(لويس كامل مليكة، 2000 :9).

ويعتبر إختبار الشخصية المتعدد الأوجه للمراهقين(MMPI-A) أكثر حساسية في الكشف عن الإضطرابات النفسية لدى المراهقين والقدره على التشخيص الفارق للإضرابات النفسيهبين المراهقين المرض والمراهقين الأسوياء ، فالحساسية تُعني" النسبة المئوية لدى المراهقين الذين تم تشخيصهم إيجابياً بأن لديهم الإضطراب النفسي وهو ما يسمى بالإنحدار الموجب او مايسمى بالقدره التنبؤيه، كما يُعد الاختبار أكثر تخصصيه في الكشف عن عدم وجود الاضطرابات

النفسية لدى المراهقين الأسوياء وهذا ما يسمى بالتخصصية وتُعنى " النسبة المئوية لدى المراهقين الذين تم تشخيصهم سلبيا بأن ليس لديهم الإضطراب النفسي وهو ما يسمى بالإنحدار السالب أو القدرة التنبؤية السالبة.

فالإختبار أيضاً حساس في الكشف عن الفروق بين المراهقين المرضى والمراهقين الأسوياء وهذا متفق مع ما سبق أن أشارت إليه دراسة ستاين وآخرين (Stein, et al.,1999) إلى أن المقاييس الإكلينيكية الأساسية على قائمة اختبار الشخصية المتعدد الأوجه (MMPI-A) قادرة على التشخيص الفارق للأضطربات النفسيةلدى المراهقين المرضى ، بالاضافة الى مدى حساسية هذه المقاييس في التشخيص والتمييز بين المراهقين المرضى و المراهقين الأسوياء ((Stein, et al., 1999:386-395

وهذا ما تحاول الدراسة إلقاء الضوء عليه وذلك من خلال معرفه مدى حساسية وتخصصية إختبار الشخصية المتعدد الأوجه للمراهقين(MMPI-A) في معرفة التشخيص الفارق للإضطرابات النفسية لدى المراهقين المرضى، والقدره التشخيصية والتمييزية للاختبار على معرفة الفروق بين المراهقين المرضى والمراهقين الأسوياء.

مشكلة الدراسة:

يُعد اختبار الشخصية المتعدد الأوجه النسخة الأصلية الأولى(MMPI) من أهم الاختبارات النفسية إنتشاراً في ميدان الصحة النفسية والعلاج النفسي، ولكن عندما تم مراجعة النسخة الأمريكية للإختبار على مستوى العبارات والمعايير لوحظ عدم مناسبه النسخة الأصلية الأولى للاختبار للبيئة العربية، مما أدى إلى ظهور النسخة الثانية (الاصدار الثاني) (MMPI-2) وذلك من أجل الوصول إلى أعلى مستوى من تحقيق الصدق(عبد الله السيد عسكر، حسين عبد القادر، 2008 :36)

ولكن عندما كانت الصورة الأولى من اختبار الشخصية المتعدد الأوجه(MMPI)، والصورة الثانية (MMPI-2) ، تحتاج إلى تعديل كبير من أجل أن تكون أكثر فاعلية في تشخيص الاضطرابات النفسية لدى المراهقين أدى ذلك إلى ظهور النسخه الثالثة (الإصدار الثالث) من الاختبار وهي (MMPI-A) لكي تكون أداه تستخدم على نطاق واسع في تشخيص الإضطرابات النفسية لدى المراهقين، حيث أن عبارات الإختبار في صورتيه الأولى والثانية لم تكن تتضمن موضوعات حول مشكلات المراهقين، مما أدى إلى ظهور النسخه الثالثة من اختبار الشخصية المتعدد الأوجه للمراهقين(MMPI-A). (Pope,etal., 2006: 2)

وعند مراجعة الدراسات السابقة العربية، وجد أن هناك نُدره في الدراسات السابقة العربية التي تناولت النسخه الثالثة من الاختبار الخاصة بالمراهقين(MMPI-A)، بالرغم أن اختبار الشخصية المتعدد الأوجه للمراهقين(MMPI-A) يُعد أداة تجريبية تقدر الإضطرابات النفسيه

لدىالمراهقين، كما أنه يحتوي على مقاييس صممت بطريقة معينة وذات مزايا فريده في تشخيص الإضطرابات النفسية لدى المراهقين، وبالتالي يمِّدُنا بمعلومات عن مشكلات المراهين، وخاصة الذين يتراوح أعمارهم ما بين (14-18) سنة ،وعن كيفية تشخيص هذه المشكلات، وكيفية التخطيط لعلاجها(Butcher, et al.,1992:1)

كما أن اختبار الشخصية المتعدد الأوجه للمراهقين(MMPI-A) يعتبر أداه للتقييم الأكلينكي، فهو يقدم صوره متكامله عن الجوانب المتعدده في شخصية المراهق فيما يتعلق بالصحة العامة، والحالة الصحية،والعلاقات الأسرية، والعلاقة مع الأقران ، والاضطرابات النفسية لدى المراهقين مثل (إضطراب المسلك- المشكلات الأسرية – المشكلات المدرسية) وغيرها من الاضطرابات النفسية مثل الاكتئاب، القلق، الوساوس القهرية، الغضب وغيرها، كما يفيد الاختبار في تشخيص تلك الاضطرابات لدى المراهقين وذلك من خلال مقاييسه الفرعية (عبد الله السيد عسكر، حسين عبد القادر، 2008 : 97).

وهذا ما أيدته نتائج الدراسات السابقة ومنها دراسة روبنز (2008) (Robbins,2008) والتي أشارت نتائجها إلى أهمية اختبار الشخصية المتعدد الأوجه للمراهقين(MMPI-A) في تشخيص الاضطرابات النفسية لدى المراهقين، ومنها اضطرابات المسلك، بالاضافة إلى أهمية الاختبار في التخطيط للعلاج التأهيلي للمراهقين (الذكور والإناث) (Robbins, 2008: 44).

ودراسة أسبورني (2011) (Osborne, 2011) التي أشارت نتائجها إلى استخدام اختبار الشخصية المتعدد الأوجه للمراهقين (MMPI-A) في تشخيص الاضطرابات النفسيه لدى المراهقين الذين يعانون من سوء المعامله أو الصدمات المتعددة (Osborne, 201:116).

إذ يمكن القول بأن اختبار الشخصية المتعدد الأوجه للمراهقين(MMPI-A) نتائجه مفيده في ميدان التشخيص، والتطور العلاجي والتغيرات الطارئة المرتبطه بالمعايير الحديثة في ميدان علم النفس الاكلينكي، فضلا عن استخداماته في الميدان الأكاديمي والجنائي وغيرها من الميادين.

وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

1- ما مدى حساسيه وتخصصية اختبار الشخصية المتعدد الأوجه للمراهقين(MMPI-A) في التشخيص الفارق اللإاضطربات النفسيةلدى المراهقين المرضى على المقاييس الاكلينيكية الأساسية وهي (توهم المرض، الاكتئاب، الهستريا، الانحراف السيكوباتي، الذكورة ، الانوثة، البارانويا، السيكاثينيا، الفصام، الهوس الخفيف، الانطواء الاجتماعي)؟

2- ما مدى حساسيه وتخصصية اختبار الشخصية المتعدد الأوجه للمراهقين(MMPI-A) فى التشخيص والتمييز بين المراهقين المرضى والمراهقين الأسوياء على المقاييس الفرعية

(لهاريس ولينجوس) وهي (الاكتئاب، الهستريا، الإنحراف السيكوباتي، البارانويا، الفصام، الهوس الخفيف، الإنطواء الاجتماعي)؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى حساسية وتخصصية اختبار الشخصية المتعدد الأوجه للمراهقين النسخه الثالثه (MMPI-A) في قدرته على التشخيص الفارق للإضطرابات النفسيه بين المراهقين المرضى والمراهقين الأسوياء.

كما هدفت الدراسة إلى التعرف على الاضطرابات النفسية لدى المراهقين وكيفية تشخيصها من خلال المقاييس الاكلينيكية الأساسية والمقاييس الفرعية التابعة لها على قائمة اختبار الشخصية المتعدد الأوجه للمراهقين (MMPI-A).

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في استخدام النسخه الثالثة من اختبار الشخصية المتعدد الأوجه للمراهقين(MMPI-A) وهي النسخه الخاصة بالمراهقين (MMPI-A) للأستفاده من مميزاتها كأداة تشخيصية موضوعية خاصة بالمراهقين، تتوافر فيها شروط الصلاحية والموثوقية، وتجتمع فيها الخصائص السيكومترية مزودة بالمعايير الضرورية لاستخدامها وتلائم البيئة العربية ، ويمكن اللجوء إليها في أغراض البحث العلمي، وتزود الإكلينكي بأداه تشخيصية خاصة بالمراهقين، فمعظم الاختبارات أو الأدوات التي تستخدم في بعض الأحيان ليست اختبارات تشخيصية بالمعنى الدقيق، والتي تحتاج إلى اتخاذ قرار بشأن المراهق من حيث سواؤه أو اضطرابه.

حيث تعد هذه الدراسة من المحاولات الجاده لتوفير أداه تشخيصيه مناسبه للتعرف على الفئات الإكلينيكية، بعد أن أصبحت مشكله التشخيص الفارق من المشاكل التي تواجه الاكلينيكيين في مجال علم النفس العيادى.

ومن خلال هذا الطرح تعد الدراسه من أولى الدراسات في البيئة العربية التي تدعم إتجاه الاستفاده من التطوير الذي أُجرى لاختبار الشخصية المتعدد الأوجه (MMPI) في نسخته الثالثة الخاصة بالمراهقين (MMPI-A) كأداه للتقييم الاكلينيكي، ومعرفة التشخيص الفارق للاضطرابات النفسية بين المراهقين المرضى والمراهقين الأسوياء.

أهمية المرحلة العمرية لعينة الدراسه وهي مرحلة المراهقة الوسطى من (14- 18) عاماً وفقا لاختبار الشخصية المتعدد الأوجه للمراهقين(MMPI-A)، ففي تلك المرحله تكتمل التغيرات البيولوجيه لدى المراهق.

الأهمية التطبيقية:

- الاستفادة من نتائج الدراسه في مجال التقييم، حيث يعد اختبار الشخصية المتعدد الأوجه للمراهقين(MMPI-A) أداة رئيسة في الممارسة الإكلينيكية والتقييم الإكلينيكي كما يمكن الاستفادة من نتائجه في معرفة التشخيصات الفارقه بين المراهقين المرضى والمراهقين الأسوياء، فالاختبار أكثر حساسيه في تشخيص الاضطرابات النفسية لدى المراهقين المرضى، وأكثر تخصصيه في الكشف عن عدم وجود الإضطرابات النفسية لدى المراهقين الاسوياء.
- يمكن الإستفادة أيضاً من نتائج الاختبار في التشخيص، والتطور العلاجي والتغيرات الطارئه المرتبطه بالمعايير الحديثة في ميدان علم النفس الاكلينكي، والصحة النفسية، والعلاج النفسي، وعلم النفس الأكاديمي والجنائي.

مصطلحات الدراسة:

أولاً: الحساسية Sensitivity

الحساسية تعني "النسبة المئوية للمراهقين المرضى الذين تم تشخيصهم ايجابياً بأن لديهم الاضطراب النفسي، وتسمى الحساسية أيضاً بالانحدار الموجب أو القدرة التنبؤية الموجبة، وتُعني أن اختبار الشخصية المتعدد الأوجه للمراهقين (MMPI-A) له قدرة تشخصية تمييزية على تشخيص الاضطراب النفسي لدى المراهقين المرضى.

ثانياً: التخصصيه Specificity

التخصصية تعني "النسبة المئوية للمراهقين الأسوياء الذين تم تشخيصهم سلبياً بأن لديهم الاضطراب النفسي، وتسمى التخصصية أيضاً بالانحدار السالب أو القدرة التنبؤية السالبة وتُعني أن اختبار الشخصيه المتعدد الأوجه للمراهقين(MMPI-A) له قدرة تشخيصيه تمييزيه على معرفه عدم وجود الاضطراب النفسي لدى المراهقين الأسوياء.

ثالثاً: اختبار الشخصيه المتعدد الأوجه للمراهقين (MMPI-A)

Minnesota Mulitphasic personality Inventory-Adolescent

هو النسخه الثالثة من اختبار الشخصية المتعدد الأوجه النسخه الأولى الأصلية(MMPI) ويستخدم (MMPI-A) على نحو متخصص في التقويم النفسي مع المراهقين، وقد اشتقت بنود اختبار الشخصيه المتعدد الأوجه للمراهقين(MMPI-A) من بنود الاختبار مينيسوتا الأصلي(MMPI)، وبنود الصوره الثانية منه والخاصه بالبالغين(MMPI-2)، ويعتبر اختبار (MMPI-A) من الاختبارات المهمة التي تساعد في تقييم شخصية المراهق ضمن مدى واسع من الحالات المرضية، كما أنه يساعد في حالات التشخيص والعلاج، بالاضافة إلى أن له قدره تشخيصيه تمييزية في تشخيص الاضطرابات النفسية لدى المراهقين المرضى والمراهقين الأسوياء (Butcher, eta l.,1992:1)

التشخيص الفارق Differential Diagnosis

التشخيص الفارق "هو العملية التي تُحدد فيها أي من مرضين أو أكثر لهما أعراض متداخلة هي التي تنطبق على حاله مريض معين، كذلك تشمل عملية التشخيص الفارق التمييز بين مرضين اثنين متشابهين بتحديد الأعراض الحاسمه التي تظهر مع أحدهما ولا تظهر مع الآخر" (جابر عبد الحميد جابر، علاء الدين كفافي، 1992: 96).

الاضطرابات النفسية Mental Disorders

الاضطرابات النسبية " هي نمط سيكولوجي أو سلوكي ينتج عن الشعور بالضيق أو العجز، الذي يصيب المراهق، ولا يُعد جزءاً من النمو الطبيعي للمهارات العقلية أو الثقافه السائده في المجتمع (Insel & wang, 2010: 70)

الاضطرابات النفسية (إجرائياً)"هي تلك الإضطرابات الموجوده على قائمه المقاييس الاكلينيكية الأساسية لاختبار الشخصية المتعدد الأوجه للمراهقين(MMPI-A) والمتمثلة في (توهم المرض- الاكتئاب- الهستريا – الانحراف السيكوباتي – الذكورة – الانوثة- البارانويا – السيكاثينيا- الفصام – الهوس الخفيف- الانطواء الاجتماعي).

المراهقة Adolecence

المراهقة " هي الفترة الحرجه التي تتسم بعدم الاستقرار والتقلبات المزاجية والنفسية، وتسمى بمرحله العواصف، الاستقلالية والخروج عن نطاق الأسرة ، كمحاولة لاثبات الذات وتكوين صوره الشخصية تكون مختلفة عن الطفولة (كمال دسوقي، 2002: 15)

المراهقة (إجرائياً): ":هي تلك المرحلة العمرية ما بين (14 -18) سنه، والتي سوف يتم اختيار عينة الدراسة منها " وفقا لاختبار الشخصية المتعدد الأوجه للمراهقين (MMPI-A).

دراسات سابقة

هدفت دراسة هاميل (Hammel, 2000)إلى معرفة الصدق البنائي للمقاييس الخاصة بقائمة اختبار الشخصية المتعدد الأوجه للمراهقين (MMPI-A)، وكذلك المقاييس الفرعية الخاصة بهذه القائمة، حيث تُعد هذه الدراسة خطوه أولي نحو التحقق من صدق قائمة اختبار الشخصية المتعدد الأوجه للمراهقين (MMPI-A) مع الجانحات من المراهقات الإناث.

وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن مقاييس قائمة اختبار الشخصية المتعدد الأوجه (MMPI-A)، وكذلك المقاييس الفرعية لنفس القائمة تميز المراهقات الجانحات عن المراهقات غير الجانحات، وأن هناك فروق تتفق مع التنبؤات القائمة على الدراسات السابقة التي أجريت على قائمة اختبار (MMPI-1)، والنتائج البحثية الخاصة بخصائص الجانحات من الإناث، مما يدعم الصدق البنائي لقائمة اختبار(MMPI-A) مع فئات خاصة، ولدراسة ما إذا كانت قائمة

اختبار (MMPI-A) مفيدة في التعرف على المجموعات الفرعية من الجانحات المراهقات المسجونات تم إجراء تحليل عنقودى للمقاييس الأساسية لقائمة اختبار (MMPI-A)، وتم تحديد خمس مجموعات فرعية، فهناك ارتباطات خارجية مثل تاريخ الجنوح، التشخيص النفسي لمستوى سوء تعاطي المواد والعقاقير، والخصائص الأسرية، وتاريخ الإساءة، والمستوى التعليمي، وتاريخ وعلاج المرض النفسي الحالي، والنزعة للانتحار والسلوك داخل السجن وقد تم اختيارها للتعرف على الفروق بين المجموعات الفرعية الخمسة، كما توصلت الدراسة إلى حساسية وتخصصية المقياس وصدق المقياس في تشخيص الاضطرابات النفسية لدى الأحداث والجانحين من الذكور، والإناث.

بينما هدفت دراسة ريفير (River, 2006)إلى تقييم كفاءة اختبار الشخصية المتعدد الأوجه للمراهقين (MMPI-A) كمقاييس صادقة في التمييز بين المراهقين الذين يقدمون استجابات طبيعية أو استجابات سيئة بشكل خاطئ أو مزيف.

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن مقاييس الصدق المستخدمه كانت قادرة على التعرف على واكتشاف التزوير على مقياس عدم التكرار (F)، والمقاييس الفرعية لعدم التكرار المقياس1 و المقياس2 (F1, F2)، وعلى مقياس مؤشرات الخداع والتصنع (F-K)، ووجد أن الأداه فعاله في التفريق بين الحالتين، كما توصلت نتائج الدراسة إلى أنه تم وضع مقياس عدم تكرار المرض النفسى على قائمة (MMPI-A) (FB-A) والذي وُجَد أن لديه القدرة التمييزية بين المجموعتين.

وهدفت دراسة روبينس (Robbins, 2008) إلى معرفة جرائم الجنوح والأحداث التي قد أصبحت متزايدة بشكل كبير في المجتمع، حيث أنه من الناحية التاريخية هناك العديد من الدراسات والأبحاث التي تم تطبيقها على الذين يمارسون الإساءة من الأحداث الجانحين، وأظهرت نتائج الدراسات والأبحاث عند تشخيصهم النفسي بأنهم يعانون من اضطراب المسلك، فالجانحين الأحداث الذين تم تشخيصهم باضطراب المسلك غالباً ما يكون لديهم أعراض خطورة تزيد من تعقد مشكلاتهم السلوكية.

كما أشارت النتائج إلى أن قيمة (ت) دالة احصائيا على المقاييس (المقياس الالكلينيكي الرابع (PD) الانحراف السيكوباتي، ومقياس A-CON اضطراب المسلك للمراهقين، بينما لم تكن قيمة (ت) دالة إحصائيا على مقياس المحتوى (A-CYN) ومقياس السخرية والتهكم للمراهقين (A-CYN).

في حين هدفت دراسة أسبورن (Osborne, 2012) إلى التعرف على إذا ما كان المراهقين الذين يعيشون أشكال متعدده من إساءة المعاملة أو الصدمات يستجيبون بشكل مختلف دال إحصائياً على قائمة اختبار (MMPI-A) في المقاييس الاكلينيكة عن العينة المعيارية.

وقد توصلت نتائج الدراسة إلى حساب معاملات ألفا للتعرف على ثبات استبيان إساءة المعاملة والذي تم تقسيمه إلى إثنين من المقاييس الفرعية (الإهمال- الأبعاد، والعنف الانفعالي

البينشخصى)، وقد تم إجراء الارتباط بين أنواع إساءة المعاملة والمقاييس الاكلينيكية لقائمة اختبار MMPI–A، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن المراهقين الذكور النسبة لديهم كانوا أعلى بشكل دال إحصائيا في الدرجات مقارنة بنسبة الدرجات المرتفعة الإكلينيكية للمراهقين الذكور في العينة المعيارية (ن = 420)، والتي أكدت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في كل المقاييس الإكلينكية ماعدا المقياس (صفر) (الإنطواء الاجتماعي).

بينما هدفت دراسة كارفايو وآخرين (Carvalho, et al, 2014) إلى تحليل العلاقة بين الأبعاد البنائية والاكلينيكية للشخصية وسلوكيات المخاطر في مرحلة المراهقة.

وتكونت عينة الدراسة من (351) مراهقاً، الذين يتراوح أعمارهم ما بين14–18 عامًا، وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين وفقاً للتقارير الخاصة بتكرار سلوكيات المخاطر.

وقد توصلت النتائج من خلال تحليل التباين إلى معرفة الفروق بين المجموعات، في الاتجاه نحو تكرار سلوكيات المخاطر الذي يرتبط بإرتفاع الدرجات على قائمة (MMPI–A)، كما أشارت النتائج إلى أهمية الشخصية لفهم سلوكيات المخاطر في مرحلة المراهقة، وضرورة وجود أدوات تقييم شاملة للتعرف على صعوبات ومشكلات التكيف .

وهدفت دراسة وليمز (Williams, 2016) إلى التعرف على الفروق العنصرية بين المراهقين على المقاييس الإكلينيكية الخاصة بقائمة اختبار (MMPI–A)، وخاصة المقياس 4 (PD) الانحراف السيكوباتي ، مقياس 6 (PA) البارانويا ومقياس 8 (SC) الفصام لدى مجموعة من المراهقين المحتجزين.

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على المقاييس المفترضة، مما يشير إلى أن المراهقين الجانحين أكثر تشابهاً بصرف النظر عن الفروق والاختلاف في العنصر، وأن من خلال التحليل التكميلى لمقاييس الصدق والمقاييس الاكلينيكية وُجد أن هناك فروق في حجم التأثير، من بسيط إلى كبير بين المجموعات العنصرية الأخرى (السود والقوقاز) والبيض، كما توصلت نتائج الدراسة إلى أن كن أكبر المجموعات التي حققت فروق على المقاييس عند مقارنتها بالإناث البيض ، وتوصلت النتائج أيضاً إلى أهميه اختبار الشخصية المتعدد الأوجه للمراهقين (MMPI–A) في معرفة الأقليات المحتجزين من أصول مختلفة.

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

- اتفقت معظم الدراسات السابقة على أن اختبار (MMPI–A) مقياس تشخيصي حساس، بالإضافة إلى حساسية وتخصصية المقياس في الكشف عن المرض النفسي، كما توصلت نتائج الدراسات إلى أن الأختبار لدية قدره تمييزية في الكشف عن تزوير المراهقين (العاديين– المضطربين) على استجابات قائمة الاختبار، أيضاً المقياس من المقاييس

الجديدة في تقييم المرض النفسي والشخصية لدى المراهقين، دراسة (River, 2006)، (Pernod, 2010)، (Handle, 2016).

- كما أظهرت نتائج معظم الدراسات أن الاختبار قادر على التنبؤ بشكل أفضل من خلال المقاييس الإكلينكية لقائمة اختبار (MMPI-A)، وأهمية المقاييس الإكلينيكية على قائمة اختبار (MMPI-A) في التعرف على المراهقين المحتجزين وكذلك المراهقين المنخرطين في سلوك الإساءة الجنسية.
- وأن هناك فروق في قدره قائمة اختبار (MMPI-A) على التنبؤ بالإكتئاب على المقاييس الثلاثة(المقياس الفرعي للاكتئاب- مقاييس المحتوى ومقياس انخفاض تقدير الذات، كما توصلت النتائج إلى أن بروفيل الشخصية الخاص بقائمة اختبار (MMPI-A) قادر على كشف الانحرافات السيكوباتية لدى المراهقين، أيضاً قدره الاختبار على تقييم المراهقين المحكوم عليهم بأحكام قضائية، وكذلك التعرف على المراهقين اللذين لديهم تاريخ من الاساءة الجنسية.

Scofield, 2006 ;Osborne, 2012; Carvalho, et al, 2014;.Williams, 2016 ;stokes, et al., 2017; Stokes, et al., 2018.

إجراءات الدراسة:

المنهج: اعتمدت هذه الدراسه في تصميمها على المنهج الوصفي المقارن، وذلك بهدف التعرف على مدى حساسيه وتخصصيه اختبار الشخصية المتعدد الأوجه للمراهقين (MMPI-A) في قدرته على معرفه التشخيصات الفارقه للاضطرابات النفسيه بين المراهقين المرضى والمراهقين الأسوياء، وبيان الفروق في الآداء بين المراهين المرضى والمراهين الأسوياء على المقاييس الاكلينكية الاساسية ، والمقاييس الفرعية التابعه لها على قائمة اختبار الشخصية المتعدد الأوجه للمراهقين (MMPI-A)،ومن ثم تقديم وصف تحليلي شامل ومفصل لهذه المقاييس، الأبعاد التي تقيسها وكيفية التطبيق وحساب المعايير والدرجات.

عينة الدراسة: تكونت عينه الدراسة من:

أ: عينة المراهقين المرضى:

- أجريت الدراسة على عينه المراهقين المرضى والمشخصين إكلينيكيا من قبل العيادةالخارجية بمستشفى حلوان الحكومي بالقاهرة ومستشفى العزازي الحكوميبأبو حماد، بأنهم يعانون من أحد الاضطرابات النفسية المتمثلة في (الاكتئاب ، القلق ، الوسواس القهري، الفصام ، الهستيريا ، اكتئاب ثنائي القطب مع نوبات هوس، انحراف سيكوباتي، اضطرابات المسلك ، انطواء اجتماعي) وقد كان بعض المراهقين المرضى يتلقوا برامج علاجية داخل المستشفى،

وقد بلغ عدد العينة المرضية 39 مراهقاً من الجنسين(21 ذكور، 18 إناث) وتتراوح أعمارهم ما بين (14 إلى 18) عام، وبلغ متوسط اعمارهم (16,31) عاماً وبانحراف معياري (1.30).

ب: عينة المراهقين الأسوياء:

- أما عينة المراهقين الأسوياء وقد بلغ عددهم (49) مراهقاً من الجنسين (24 من الذكور ، 25 من الإناث)من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الشرقية (مركز الزقازيق) مدرسة النخاس الثانوية ومدرسة ميت أبو عربي الثانوية ، وتتراوح أعمارهم مابين (14 إلى 18) عاماً، وبلغ متوسط أعمارهم (16.00) بانحراف معياري (1.34)، وقد راعت الباحثة التكافؤ بين عينة المراهقين المرضى والمراهقين الأسوياء في العمر، الذكاء ، المستوى الاقتصادي، المستوى الاجتماعي، المستوى الثقافي والمستوى التعليمي بينهم، وأثناء كتابه التقرير النفسي الاجتماعي توصلت الباحثة إلى أن أسر المراهقين المرضى والأسوياء (من أب ، أم، إخوة، وأخوات) لم يعانوا من أي اضطرابات نفسية أو أمراض عضوية، وقد تم معرفه ذلك من خلال تاريخ الحالة الموجود بداخل المستشفى النفسي بالنسبة للمراهقين المرضى.

أدوات الدراسة: ولدراسه حساسيه اختبار الشخصية المتعدد الأوجه للمراهقين في تشخيص الاضطرابات النفسية لدى المراهقين تم استخدام الأدوات التالية:

- اختبار الشخصية المتعدد الأوجه للمراهقين (MMPI-A) (اعداد : جيمس بوتشر وآخرين(1992)1992 ,.James Butcher et al ترجمة: عبد الله السيد عسكر، 2016)
- مقياس الاضطرابات النفسية لدى المراهقين (APS) (اعداد: عبد الرقيب أحمدالبحيري، محمود إمام،2013)

اختبارالشخصية المتعدد الأوجه للمراهقين (MMPI-A) (اعداد: جيمس بوتشر وآخرين (1992) James Butcher et al., 1992 ترجمة: عبدالله السيدعسكر، 2016)

وصف المقياس:

يتكون الاختبار من 478 عبارة يجيب عنها المفحوص بـ (نعم) أو بـ (لا) ويحتوى على 6 مؤشرات ومقاييس للصدق و 10 مقاييس إكلينيكية أساسية، و 31 مقياس لهاريس ولينجوس الفرعية للاكتئاب والهستيريا والانحراف السيكوباتي والبارانويا والفصام والهوس الخفيف والانطواء الاجتماعي، و6مقاييس فرعية و15 مقياس للمحتوى أضيفت إليها 31 مقياس لمكونات المحتوى وخمس مقاييس لاضطربات الشخصية. وهكذا يضم الاختبار 93 مقياسا وستة مقاييس ومؤشرات للصدق.

مؤشرات الصدق (مؤشر عدم الإجابة Cannot say– مؤشر الكذب "Lie "L – المقياس عدم التـــواتر أو الخطـــأ F، F1، F2 (Infrequency) ، مقيـــاس "K" الدفاعيـــة Defensiveness ، المقياس VRIN (Variable Inconsistencey) عدم تجانس الاجابة للمتغيرات) ، المقياس TRIN (True Response Inconsistency) عدم تجانس الإجابة بنعم.

المقاييس الإكلينيكية الأساسية:(المقياس 1 توهم المرض Hypochondriasis HS – *المقياس 2 الاكتئاب D Depression – المقياس 3 الهستيريا HY Hysteria –المقياس 4 الانحراف السيكوباتي Psychopathic deviation PD– المقياس 5 الذكورة–الأنوثة MF – المقياس5 الذكورة– الأنوثة (Female) Masculinity/ Femininityالإناث – المقياس 6 البرانويا Paranoia PA –المقياس 7 السيكاثينيا Psychasthenia PT– المقياس 8 الفصام Schizophrenia SC– المقياس 9 الهوس الخفيف Hypomania MA–المقياس صفر (الانطواء الاجتماعي) Social SI Introversion– مقاييس هاريس ولينجوس Harris–Lingoss).

مقاييس المحتوى، المقاييس التكميلية، المقياسالفرعيةالتقليدية التي كانت في مقياس الراشدين، المقاييس الجديدة، مقاييس مكونات المحتوى، المقاييس الخمس لاضطراب الشخصية PSY–5.

طريقة تطبيق وتصحيح اختبار الشخصية المتعدد الأوجه للمراهقين(MMPI–A)

تفسير الاختبار

يتم تفسير الاختبار إلكترونيا من خلاله قائمة التحليل وقد تم ابتكار آلية لتفسير الاختبار من خلال تفسير ما تقيسه كل عبارة من عبارات الاختبار وهذا يفيد في كشف المظاهر والأعراض الدالة بشكل تفصيلى تفيد المتخصصين في إعداد التقرير الإكلينيكي بشكل تفصيلى رغم أن المظاهر والأعراض تظهر في 4 مستويات على النحو التالي:

1– المعدل الإكلينيكي: هو ارتفاع الدرجة المعيارية للمستوى الاكلينيكي فوق 65 درجة وهذا ما يشير إلى ارتفاع مستوى الاضطراب لدرجة تحتاج إلى تدخل إرشادي أو علاجي أو تدقيق التشخيص من خلال الملاحظة المباشرة وجمع البيانات من المحيطين والمقابلة الإكلينيكية الدقيقة.

2– المدى المتوسط أو المعتدل: هو ارتفاع الدرجة المعيارية لمستوى ما قبل المعدل الإكلينيكي من 55–64 درجة وهذا المستوى البيني يكشف عن وجود مظاهر وأعراض لاضطرابات نفسية تكون شائعة في العينة غير الإكلينيكية وتعود غالبا لطبيعة مرحلة المراهقة ولا تعد دلالة تشخيصية قاطعة إلا بعد التأكد من الفحص الإكلينيكي والملاحظات السلوكية

والتركيز على ما تكشف عنه قوائم التحليل من مظاهر وأعراض لكل عبارة من عبارات المقياس.

3- المدى الخفيف: هو وقوع الدرجات في المدى من 40-54 وهذا المدى يكشف عن وجود مظاهر وأعراض نفسية تكون شائعة لدى العاديين وتعود غالباً لطبيعة مرحلة المراهقة ولا تعد دلالة تشخيصية قاطعة ولكنها تعد مؤشر تنبؤى يجب أخذها في الاعتبار مع التركيز على ما تكشف عنه قوائم التحليل من مظاهر وأعراض لكل عبارة من عبارات المقياس.

4- المدى الطفيف: هو وقوع الدرجات دون مستوى 40 درجة معيارية وهذا المدى يكون شائعا لدى معظم أفراد عينة المجتمع غير الإكلينيكية وليست له دلالات إكلينيكية.(عبد الله السيد عسكر: 2016، 69- 70).

طريقه تطبيق وتصحيح اختبار الشخصيه المتعدد الاوجه للمراهقين(MMPI_A)

أ-اشكال اختبار الشخصيه المتعدد الاوجه للمراهقين(MMPI-A)

يتوافر اختبار الشخصيه المتعدد الاوجه للمراهقين باشكال مختلفه، صممت الاشكال لكي تلائم المستعملين للاختبار، واللذين يعملون في ظروف اختباريه مختلفه ، ويفحصون مراهقين مختلفين ومن هذه الاشكال.

- **النموذج الورقي أو اليدوي:**

هذا النموذج يلائم التطبيق الجماعي، حيث تقدم البنود في كتيب، وتسجل الاستجابات على ورقه منفصله لتسجيل استجابه كل مراهق على حده

- **النموذج الالكتروني :**

يتم التطبيق من خلال الكمبيوتر ، حيث يجلس المراهقون امام لوحه المفاتيح ،ويبدؤن في طلب البرنامج من على الكمبيوتر ، وبعد ان تظهر التعليمات الخاصه بتطبيق الاختبار (MMPI -A)وشرح طريقه الاستجابة، تقدم على بنود الاختبار باستخدام لوحه المفاتيح، يتم التصحيح ورسم الصفحه النفسيه بشكل اوتوماتيكي عن طريق برنامج الاختبار، بهذه الخطوات تختصر الجهد والوقت وتضمن الخصوصيه(Butcher, etal,1992 : 29-30)

نظرا لكون النسخه الورقيه من اختبار (MMPI-A) اكثر من ٨ ساعات في التطبيق والتفسير، واكثر من ساعتين لكتابه التقرير النفسي الشامل، مما يعوق استخدامه على مدى واسع في المجتمع العربي(عبد الله السيد عسكر ، 2016 : 5)

طريقه تطبيق اختبار الشخصيه المتعدد الأوجه للمراهقين(MMPI-A)

- **زمن تطبيق الاختبار :**

يتراوح تقريبا الوقت المطلوب للاستجابة على بنود اختبار (MMPI-A) من(٤٥ الي ٦٠) دقيقه للمراهقين بمستوى تعليم متوسط

- **المدى العمري للاختبار:**

اختبار الشخصيه المتعدد الأوجه للمراهقين (MMPI-A) مناسب للمراهقين الذين يتراوح أعمارهم ما بين (١٤ الي ١٨) سنه ، نسبه للمراهقين من عمر (١٣) سنه، فيجب الحذر عند استخدام الاختبار مع تلك الفئه العمريه من المراهقين مع الأخذ في الإعتبار أن الاختبار من الممكن أن يكون غير الملائم للإستخدام مع الأطفال تحت عمر(١٢) سنه.

أما بالنسبه للمراهقين عمر (١٨ سنه) يجب على الأخصائي الإكلينيكي أن يدرك ويقرر متيستخدم اختبار (MMPI-A) واختبار (MMPI-2)،لأن العينات المعياريه والعياديه الأختبارين ، تتضمن أفرادا بعمر(١٨) سنه، لذلك يستخدم اختبار الشخصيه المتعدد الأوجه (MMPI- A)مع المراهقين الذين يدرسون في المدارس الثانويه ، ويستخدم اختبار (MMPI-2)مع المراهقين الذين يدرسون في الجامعات (البالغين) أو الذين يعملون، ويعيشون نمط الحياه مستقلا كالبالغين، و يجب إستخدام اختبار (MMPI-A)مع الشباب بعمر (١٧) سنه بغض النظر عن كونهم في المدرسه أم لا(Butcher,etal,1992:22-23).

المؤهلات المطلوبه لأداء اختبار الشخصيه المتعدد الأوجه للمراهقين(MMPI-A)

تعتبر المعرفه النظريه باختبار (MMPI-A) أمرا جوهريا لفهم كيفيه استعماله، في التدريب في هذا المجال ، يجب أن يتضمن المعرفه بقواعد المعايير وتقييمها ،لاختيار والتطبيق، لذلك يجب على الأخصائي الإكلينيكي أن يفهم بشكل أساسي الطريقه التي يستجيب بها المراهقين والتي يمكن تلخيصها بإستخدام مستوى متنوع للدرجات مع بعضها، وتحويلها ،وإرتباطها وأشكالها ، كما أن إدراك حدود دقه الدرجات ومستويات الخطأ في القياس مطلوبه أيضا، بالإضافه إلى ترميز البروفيلات، قواعد اتخاذ القرارات، استعمال درجات القطع المقبوله و المبادئ والمفاهيم النفسيه الأساسية. (Butcher ,etal,2007 :9)

إجراءات تطبيق اختبار الشخصيه المتعدد الأوجه للمراهقين(MMPI-A)

*في حاله تطبيق النموذج اليدوي أو الورقي:

تقدم بنود الاختبار في كتيب يمكن اعاده استعماله، أما الاستجابات على الاختبار فتسجل على ورقه منفصله تستعمل لتسجيل استجابه كل مراهق على حده ، ويسجل بها المعلومات الأساسيه على ورقه الإجابه وهي (الاسم، الجنس العمر ،تاريخ، التطبيق،المدرسه،الصف،

الحاله الاجتماعيه) ثم تقرأ تعليمات الاختبار (MMPI–A)على المراهقين (المفحوصين)،ويتم شرح كيفيه الاستجابة على بنود الاختبار، يحتاج المراهقين ورقه إجابه وقلم الرصاص فقط ،ويجب أن يقوم من قام بالاختبار ملاحظه سلوك المفحوصين، بهدف تسجيل أي مشكلات قد تظهر عند الإجابه ،أو لتحديد استجابه المراهقين.

وهذا النموذج الورقي إستخدمته الباحثه أثناء تطبيق اختبار الشخصيه المتعدد الأوجه للمراهقين (MMPI–A) سواء داخل العيادات النفسيه على الحالات الاكلينيكيه، المرضيه،أو على الحالات السويه داخل المدارس الثانويه.

في حاله تطبيق النموذج الإلكتروني: يجلس المراهقون (المفحوص) مقابل لوحه المفاتيح ،ويبدأون في إداره البرنامج من علي جهاز الكمبيوتر، وبعد أن تظهر التعليمات الخاصه بتطبيق (MMPI–A)وشرح طريقه الاستجابة، تقدم عبارات الإختبار عن طريق شاشه الكمبيوتر.

ويجب أن يتواجد الفاحص بجانب المفحوصين للإجابه علي أي سؤال أو إستفهام لعناصر الاختبار التي تظهر أثناء تطبيق الإختبار، وفي نهايه تطبيق الإختبار يطلب من الفاحص إستدعاء مختص القياس النفسي الذي يبدأ بمعالجه التطبيق.

- **اجراءات التصحيح الإلكتروني :**

في حاله تطبيق النموذج الالكتروني، فإن الكمبيوتر يقوم بإجراءات التصحيح ورسم الصفحه النفسيه.

ب–رسم الصفحه النفسيه الأساسيه (البروفايل)

الدرجات المرسومه على البروفايل الأساسي لإختبار الشخصيه المتعدد الأوجه للمراهقين (MMPI– A) تنقسم إلى مجموعتين، المجموعه مؤشرات الصدق، المجموعه الثانيه (المقاييس الإكلينيكيه الأساسيه)، وتحول الدرجات الخام إلى درجات تائيه بالرجوع إلى الجدول الخاص بهذه القيم في الدليل الخاص بالإختبار (MMPI–A).

- هنا كمجموعه من النقاط التي يجب تدوينها وملاحظاتها عند تحضير بروفايل الأساسي، يجب إستخدام نموذج بروفايل المناسب للجنس المراهق (المفحوص)
- بالنسبه للدرجات الخام المسجله على نموذج بروفايل، يعطي العمود(الأيمن والأيسر) فيجدو الدراجات التائيه قيما متماثله للدرجه التائيه المقابل لهذه الدرجه الخام.
- درجه التصحيح (K) المستخدمه في اختبار الشخصيه المتعدد الأوجه الأصلي (MMPI) ,واختبار الشخصيه المتعدد الأوجه النسخه الثانيه (MMPI–2) لا تستخدم مع اختبار الشخصيه المتعددالأوجه للمراهقين (MMPI–A) لأنها وضعت على نحو خاص للبالغين، ولم يتم البرهان علي إمكانيه تعميمها علي المراهقين.

- العلامات التي توضع لكل مقياس علي البروفايل، تربط مع بعضها البعض من خلال رسم خط متواصل، ولا يتم ربط الخط بين مقاييس الصدق والمقاييس الإكلينيكيه الأساسية.

(Butcher ,etal,1992:31 32)

جـ-ترميزالبروفايل:

نظام ترميز خاص لتلخيص أشكال البروفايلات التي يتم الحصول عليها من على قائمه اختبار الشخصيه المتعدد الأوجه للمراهقين (MMPI-A)،وذلك لكي يتم اختزال أكبر قدر ممكن من المنظومات الممكنه، ففي المقاييس الاكلينيكيه الاساسيه (العياديه)، يعطي لكل مقياس رقم خاص به وهي:

المقياس	الرمز	الرقم
توهم المرض	Hs	1
الاكتئاب	D	2
الهستريا	Hy	3
الانحراف السيكوباتي	PD	4
الذكوره – الأنوثه	MF	5
البارانويا	Pa	6
السيكاثينيا	P+	7
الفصام	SC	8
الهوس الخفيف	Ma	9
الانطواء الاجتماعي	Si	صفر

تفسير الصفحه النفسيه :

لا يوجد درجه كليه نهائيه لاختبار الشخصيه المتعدد الأوجه للمراهقين (MMPI-A) ،إنما (درجات فرعيه) على المقاييس الفرعيه على قائمه اختبار (MMPI-A)،وعددها (١٠٦) مقياس فرعي يمكن تفسيرهم كالاتي :

- سته مقايس للصدق
- عشرة مقاييس عياديه
- واحد وثلاثون مقياسا فرعيا للمقاييس العياديه (الإكلينيكيه الأساسيه)
- خمسه عشر مقياسا للمحتوى
- واحد وثلاثون مقياسا أساسي اللمحتوى

- ستة مقاييس تكميليه
- خمسة مقاييس مرضيه نفسيه لشخصيه

أي أن المراهق (المفحوص) يحصل في النهايه على (104) درجه خام للمقاييس الفرعيه المكونه لاختبار (MMPI-A) ،وذلك في حاله الدراسه بجميع المقاييس على قائمه اختبار الشخصيه المتعدد الاوجه للمعاقين (MMPI-A)

حيث يتألف كل مقياس من المجموعه من العبارات يجيب عليها المراهق إما بصح أو خطأ وتعطى (درجه واحده) للاستجابة بطريقه صحيحه، (وصفر) للاستجابة بطريقه خاطئه وتكون (الدرجه الخام) في النهايه لكل مقياس علي حدة، مجموع عدد البنود (العبارات) والمكونه للمقياس والتي أجاب عليها المراهق.

(المفحوص)، ماعدا (عدم الإجابه)(؟) فإن (الدرجه الخام) له "هي عدد العبارات التي لم يجب عليها المراهق (المفحوص)، أو أجاب عليها بكل من (صح وخطأ)" ،تحول هذه الدرجات فيما بعد إلى (درجات معياريه) ومنها إلى (درجات تائيه)، ماعدا درجه مقياس(عدم الإجابه) تبقى كما هي (خاما)، لكي تتم مقارنتها ببعضها البعض، ورسم الصفحه النفسيه (للمفحوص) وذلك باستخدام المعادله التاليه:

$$LT=50+[10x(X-M)\div SD]$$

بحيث:

تمثل الدرجة التائيةLT ، X= تمثل الدرجة الخام، M تمثل المتوسط الحسابي،SDتمثل الانحراف المعياري.

ثبات الصورة العربيه لاختبار الشخصية المتعدد الأوجه للمراهقين (MMPI-A)

تم حساب ثبات الاختبار بطريقة اعادة الاختبار بفاصل زمني 3 شهور لعينه قدرها87 مراهقًا و 66 مراهقه، وقد أشارت قيمه معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني إلى أن جميعها مستويات داله عند 0.01

حساب التجانس الداخلي:

تم حساب التجانس الداخلي على عينه قدرها (1024) بمدى عمري (14:18) سنه، وقد أشارت النتائج إلى تجانس عينه الذكور والإناث من حيث السن، وإلى الاتساق الداخلي للمقايس الاكلينكية الأساسية والمقاييس الفرعيه التابعه لها.

حساب صدق الاختبار:

تم حساب صدق الاختبار بإستخدام طريقة صدق التكوين العاملي والصدق التمييزي

أ- صدق التكوين العاملي:

تم إجراء التحليل العاملي للاختبار على نفس عينه حساب التجانس الداخلي لمجموعة المقاييس على حده بطريقة المكونات الأساسية، واستخدام اسلوب التدوير المتعامد لفاريماكس وقبول الجذر الكامن عند واحد صحيح.

وأسفرت نتيجة التحليل العاملي عن تشبع ثلاثة عوامل، وتمثل العامل الأول في المثلث الذهاني، وجاء تشبع مقياس (الفصام) كأعلى تشبع بجذر كامن (4.602) واستغرق (46%) تقريباً من نسبه التباين الارتباطي، أما العامل الثاني تمثل في المثلث العصابي ، وقد جاء مقياس (الهستريا) كأعلى تشبع بجذر كامن (1.531) واستغرق (15%) تقريباً من نسبة التباين الارتباطي، وتمثل العامل الثالث في مقياس(الانطواء الاجتماعي، وزمله الاضطرابات المرتبطه به كأعلى تشبع بجذر كامن (1.090) ، واستغرق(11%) تقريباً من نسبة التباين الارتباطي، مما يشير إلى صدق التكوين الفرضي للمقاييس الاساسية.

أما بالنسبة لمقاييس الفرعية، فقد أشارت النتائج إلى استخلاص عامل واحد للمقاييس الفرعية بجذر كامن (3.088)، واستغرق (51%) من التباين الارتباطي، وجاءت أعلى التشبعات على مقياس (عدم النضج) وهذا يشير إلى صدق التكوين الفرضي.

وفيما يخص التحليل العاملي للمقاييس (الخمس الجديدة)، فقد أشارت النتائج إلى استخلاص عاملين، العامل الأول بجذر كامن (2.340) واستغرق (47%) من التباين الارتباطي وجاء مقياس (الذهانية) أعلى المقاييس تشبعاً، والعامل الثاني بجذر كامن (1.014) واستغرق (20%) من التباين الارتباطي، وجاء مقياس (الانطواء) أعلى تشبع.

بينما في مقاييس المضمون، فقد أشارت النتائج إلى استخلاص ثلاثة عوامل، العامل الأول بجذر كامن(7.471)، واستغرق (50%) من التباين الارتباطي، وكان مقياس (السخرية) أعلى المقاييس تشبعاً،أما العامل الثاني بجذر كامن (1.103) واستغرق (7%) من التباين الارتباطي، وجاء مقياس انخفاض مستوى الطموح أعلى المقاييس تشبعاً، أما العامل الثالث بجذر كامن (1.004) واستغرق (7%) تقريباً من التباين الارتباطي، وجاء مقياس (عدم الارتياح الاجتماعي) أعلى المقاييس تشبعاً، وهذا يشير إلى صدق التكوين الفرضي(عبد الله السيد عسكر، 2016: 92-98).

ب-الصدق التمييزي:

تم حساب الصدق التمييزي أو الإكلينكي من خلال مقارنه مجموعة من الذكور الجانحين نزلاء المؤسسات رعاية الأحداث، والذين يقضون فترات متفاوته كعقوبة قانونية، باستخدام (اختبار T-test) لحساب الفروق بين المجموعتين، وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلاله احصائية عند (0.01) بين متوسطات المجموعتين في اتجاه مجموعة الجانحين في المقاييس الاكلينكية (توهم المرض، والاكتئاب، والهستريا، والانحراف السيكوباتي، والفصام) وفي المقاييس الفرعية(الاعتراف بتعاطي المخدرات والكحول، والميل للتعرض لتعاطي المواد المؤثرة نفسياً- مقياس عدم النضج)،وفي مقاييس المضمون (القلق للمراهقين، واكتئاب المراهقين، والخلط العقلي

وغرابة التفكير، والغضب، واضطراب المسلك، وانخفاض تقدير الذات، انخفاض ومستوى الطموح، والمشكلات الأسرية، والمشكلات المدرسيه، ومقاومه العلاج النفسي)، مما يشير إلى القدرة التشخيصية والتمييزية لاختبار الشخصية المتعدد الأوجه للمراهقين(MMPI-A).

2. مقياس الاضطرابات النفسية لدى المراهقين (APS) (اعداد: عبد الرقيب أحمد البحيري ،، محمود إمام ،2013)

أَعَد هذا المقياس عبد الرقيب أحمد البحيري ومحمود محمد إمام (عبد الرقيب أحمد البحيري، ومحمود محمد إمام:2013) ، وقد تم بناء مقياس الإضطرابات النفسية للمراهقين من أجل تقييم مظاهر الإضطرابات النفسية، وأنواع القلق النفسي التي تعتري المراهقين، هادفاً من وراء هذا التقويم أن يكون متسقاً مع ماورد في الدليل الإحصائي التشخيصي الرابع للإضطرابات العقلية DSM-IV

ومقياس الإضطرابات النفسية لدى المراهقين هو مقياس يشمل العديد من الاضطرابات النفسية التي تعتري المراهقين من ذوي الفئة العمرية الذين تتراوح أعمارهم ما بين 12-23 سنة ، ويتكون مقياس الاضطرابات النفسية للمراهقين من أربعين مقياساً فرعياً تقيس الاضطرابات الإكلينيكية (20 مقياساً)، اضطرابات الشخصية (5 مقاييس) ، مجالات تشتمل على مشكلات نفسية اجتماعية (11مقياساً)، بالإضافة إلى مؤشات أسلوب الاستجابة (4 مقاييس)(عبد الرقيب أحمد البحيري، محمود محمد إمام،2013 :1).

- **طريقة تطبيق وتصحيح مقياس الاضطرابات النفسية للمراهقين (APS):**

أ- طريقة التطبيق:-

تتكون مواد (APS) من كراسة التعليمات من أجل تفسير وتطبيق الاختبار، كراسة تسجيل الاستجابات (استبيان الصحة النفسية للمراهقين)ن بطاقة تسجيل الدرجات الخام وحساب الدرجة الكلية والدرجة المعيارية المقابلة لها لكل بُعد من المقياس، مقياس الاضطرابات النفسية للمراهقين (APS) يحتاج حوالي (45: 65) دقيقة للاستجابة عليه سواء تم تطبيقه بشكل فردي أو جماعي، وبعض المراهقين يحتاجون إلى وقت إضافي وذلك لأنهم يقرأون بمعدل بطئ، كما أنهم يقضون وقتاً أطول في تأمل استجابتهم ، أو يواجهون مشكلات وجدانية، وعند تطبيق (APS) في شكل مجموعات، ينصح بأن يأخذ كل مستجيب المقياس في نفس الوقت، كما أن نسب وقت للتطبيق هو 10 صباحاً وهذا بالنسبة للتطبيق الجمعي. ويجب تقديم (APS) بصورة حيادية، لايجب تقديمه على أنه مقياس للاضطرابات النفسية ، وقد يكون مفيداً عند تقديمه على أنه (استبيان الصحة النفسية ، وسوف يساعد ذلك في تقليل احتماليه إدراك المراهق بأنه قد يتم تشخيصه على أنه مريض عقلياً على أساس درجاته على (APS).

وتحتوي الصفحة الأولى من كراسه الإجابة لمقياس(APS) على فراغات لتسجيل معلومات ديموجرافية، وتطبع تعليمات التطبيق على الصفحة الأولى لكراسه الإجابة، ولا تحتاج إلى مزيداً من الإيضاح من جانب الممتحن، ويجب على المصحح أن يتأكد أن المستجيب يجيب على (APS) بطريقة صحيحة، وأن يتأكد أن الممتحن يجيب على كل عبارات المقياس وضرورة اختيار استجابة واحدة فقط في كل عبارة.

من تعليمات التطبيق الخاصة بـ (APS) أن يُقدم للمراهق كراسة إجابة (APS) مع قلم رصاص وأستيكة، وبعد ذلك يطلب المصحح من الممتحن (المراهق) أن يملأ الجزء الأول من الصفحة الأولى لهذا الاستبيان، وبعد أن يكمل المراهق جزء المعلومات الديموجرافية، يقول الفاحص (المصحح) بقراءة معلومات التطبيق بصوت عالٍ، بينما يقوم المراهق بقراءتها في صمت.وهذه التعلميات هي أن هذا المقياس (APS) تحتوي صفحاته على عبارات تصف كيف يشعر الناس تجاه أنفسهم، الآخرين والعالم من حولهم، بعض هذه العبارات تألك عن شعورك خلال فترة زمنية محدده مثل الستة شهور الماضية أو الأسبوعين الماضيين، ويجب أن تأخذ هذه الفترة الزمنية في الاعتبار، وللإجابة على كل سؤال قم بملئ أو ضع علامة (√) أو علامة (×) في الدائرة التي توضح اجابتك.

مثال على ذلك: إذا كنت قد استضفت بمشاهدة التليفيزيون طول الوقت خلال (6) شهور الماضية فإنك ستضع علامه على إجابتك بالطريقه الآتية:

	أبداً	أو تقريباً أبداً	أحياناً	تقريباً طول الوقت
في الستة شهور الماضية استمتعت بمشاهدة التليفزيون	○	○	◉	

كما يجب أن يوضح الممتحن للمستجيب (المراهق) أنه لا توجد إجابات صحيحة أو خاطئة لعبارات هذا الاستبيان.

ب-طريقة التصحيح:-

يتم تصحيح عبارات المقياس كالآتي:

- العبارات التي تشتمل على اختيارين (صح أو خطأ) يكون تقديرها: (1، صفر) على الترتيب.
- العبارات التي تشتمل على (3) اختيارات (أبداً أو تقريباً أبداً، أحياناً، تقريباً طول الوقت) يكون تقديرها: صفر ، 1، 2 على الترتيب.
- العبارات التي تشتمل على (5 اختيارات) (أبداً ، مرتين في الشهر، مره في الأسبوع، مرتين في الأسبوع، تقريباً كل يوم) يكون تقديرها (صفر، 1، 2، 3، 4) على الترتيب.

بعد ذلك يتم تسجيل درجات العبارات لكل مقياس فرعي وذلك على بطاقة تسجيل الدرجات الخام، حيث يوجد أمام كل مقياس فرعي أرقام العبارات الخاصة به، وتدون درجة كل

عبارة أسفل الرقم، ويتم الحصول على الدرجة الكلية الخام لكل مقياس بجمع العبارات وتحويل تلك الدرجة الخام للمقياس الفرعي إلى درجة معيارية من الجداول الخاصة بالمعايير وتدون في العمود الأخير، بعد الحصول على الدرجات المعيارية لكل مقياس فرعي من مقياس(APS) يمكن كتابة تقرير الدرجة الإكلينيكية وذلك بالنسبة للحالات الفردية.

ملحوظة:- في حالة ترك المراهق لبعض العبارات فارغة في هذه الحالة يتم توزيع الدرجات الخام على المقياس طالما أن 80% من عبارات المقياس قد تم الاجابة عليها، مثال على ذلك أإذا كان مقياسا يحتوي على (10) عبارات يجب أن يتم الإجابة على (8) عبارات منه حتى يتسنى حساب الدرجة الخام للمقياس ويتم ذلك من خلال الصيغة التالية: الدرجة الخام الموزعة للمقياس =

$$\frac{\text{الدرجة الخام التي تم الحصول عليها} \times \text{عدد عبارات المقياس الفرعي}}{\text{عدد العبارات في المقياس التي تم الاجابة عليها}}$$

- **ثبات الصورة العربية لمقياس الاضطرابات النفسية للمراهقين** (APS):

تم حساب الثبات لمقياس الاضطرابات النفسية للمراهقين (APS) وذلك بإعادة تطبيق المقياس بفاصل زمني قدره (4) أسابيع، وكذلك بطريقة ألفا كرونباخ على عينه من طلاب المرحلة الثانوية (ذكوراً، وإناثاً) بمتوسط عمر(16) سنة، دالة عند (0.01). وعلى عينة من طلاب الجامعة (ذكوراً وإناثاً) دالة عند (0.01). كما تم حساب الثبات على عينة من طلاب الجامعة باستخدام طريقة الفا كرونباخ على عينة قوامها خمسون طالباً وطالبه دالة عند (0.01). (مصطفى عبد المحسن ،2007).

- **صدق مقياس الإضطرابات النفسية للمراهقين**(APS):

تم التأكد من صدق المحتوى وذلك بالرجوع إلى المحكات التشخيصية وأعراض الإضطرابات النفسية كما وردت في الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع للإضطرابات النفسية (DSM-IV,1994) بمضاهاه عبارات المقياس بتلك المحكات، ووجد أن عبارات المقياس ذات فائدة كبيرة لتلك المحكات لقياس الاضطرابات النفسية.

كما تم حساب الصدق التلازمي مع مقياس سمه القلق (عبد الرقيب أحمد البحيري، 1984) ومقياس بيك للأكتئاب (غريب عبد الفتاح،2000) وذلك على عينة قوامها(70) طالب وطالبه بالمرحلة الثانوية، وكانت معاملات الارتباط داله عند مستوى 0.01 ودالة عند مستوى 0.05، ومع طلاب الجامعة على عينة قوامها (50) طالب وطالبه وكانت معاملات الارتباط بين أبعاد الـ(APS) ومقياس بيك للاكتئاب هي

- مستوى الدلالة عند 0.01= 0.35
- مستوى الدلالة عند 0.05= 0.23(عبد الرقيب أحمد البحيري، 2013 : 47-50)

الأساليب الاحصائية:

بعد تطبيق أدوات الدراسة وتصحيحها وجدولة النتائج تم استخدام عده أساليب إحصائية تتناسب مع فروض الدراسة وهي:

- قيمه Z لحساب دلاله الفروق بين متوسط برتب درجات مجموعتين مستقلتين.
- إستخدام البرنامج الاحصائي ميديكال (Medical)لحساب درجه الحساسيه والتخصصيه.
- إستخدام تحليل الانحدار المتعدد
- درجة القطع وذلك لحساب الدرجة التائية بين السواء والإضطراب.

نتائج الدراسة :

الفرض الأول:

"مدى حساسية وتخصصيه اختبار الشخصيه المتعدد الأوجه للمراهقين (MMPI-A) في التشخيص الفارق للإضطرابات النفسية لدى المراهقين المرضى على المقاييس الإكلينكية الأساسية وهي (توهم المرض، الاكتئاب، الهيستريا، الانحراف السيكوباتي، الذكورة – الأنوثة– البرانويا– السيكاثنيا، الفصام، الهوس الخفيف، الانطواء الاجتماعي). والتحقق من صحه هذا الفرض تم حساب درجة الحساسية، التخصصيه والمساحه تحت المنحنى لأبعاد المقاييس الإكلينيكية على قائمة اختبار الشخصيه المتعدد الأوجه للمراهقين (MMPI-A)،كما تم حساب قيمة (Z) لتوزيع دلالة الفروق بين المرضى والأسوياء موضحه بالجدول رقم (1):

جدول (1): درجة الحساسية والتخصصية والمساحة تحت المنحنى لأبعاد مقياس (1) ودلالة الفروق بين المرضى والأسوياء

البُعد	العينة	ن	%	درجة الحساسية	درجة التخصصية	مؤشر يودن	المساحة تحت المنحنى	قيمة Z	مستوى الدلالة
توهم المرض	مرضى	39	%44.32	82.05	69.39	51.44	0.759	**4.672	0.01
	أسوياء	49	%55.68						
الإكتئاب	مرضى	39	%44.32	79.49	55.10	34.59	0.723	**4.178	0.01
	أسوياء	49	%55.68						
الهستريا	مرضى	39	%44.32	56.41	85.71	42.12	0.756	**4.940	0.01
	أسوياء	49	%55.68						
الإنحراف السيكوباتي	مرضى	39	%44.32	33.33	93.88	27.21	0.687	**3.333	0.01
	أسوياء	49	%55.68						
الذكورة – الأنوثة	مرضى	39	%44.32	61.54	71.43	32.97	0.662	**2.760	0.01
	أسوياء	49	%55.68						
البارانويا	مرضى	39	%44.32	51.28	79.59	30.87	0.677	**3.085	0.01
	أسوياء	49	%55.68						
السيكاثينيا	مرضى	39	%44.32	82.05	46.94	28.99	0.694	**3.498	0.01
	أسوياء	49	%55.68						
الفصام	مرضى	39	%44.32	64.10	87.76	51.86	0.823	**7.430	0.01
	أسوياء	49	%55.68						
الهوس الخفيف	مرضى	39	%44.32	71.79	51.02	22.82	0.609	1.787	غير دال
	أسوياء	49	%55.68						
الإنطواء الإجتماعي	مرضى	39	%44.32	61.54	77.55	39.09	0.758	**5.122	0.01
	أسوياء	49	%55.68						

يتضح من جدول (1) وما تحققه الأشكال (1– 10) أن المساحة تحت المنحنى تتراوح ما بين (0.609 – 0.823) ، حيث بلغت المساحة تحت المنحنى في متغير (الفصام) (0.823)

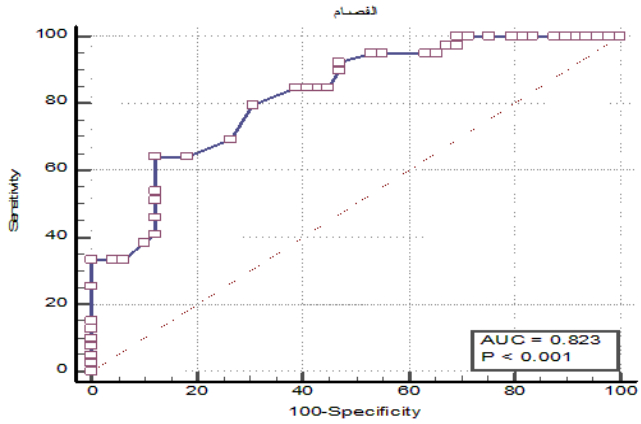

شكل (1) المساحة تحت المنحنى لمتغير الفصام

وهى ما تشير إلى أن المقياس يمثل أداة جيدة لتشخيص هذا المتغير ، بينما كانت المساحة تحت المنحنى في كل من (توهم المرض ، الإكتئاب ، الهستريا ، الإنطواء الإجتماعي)

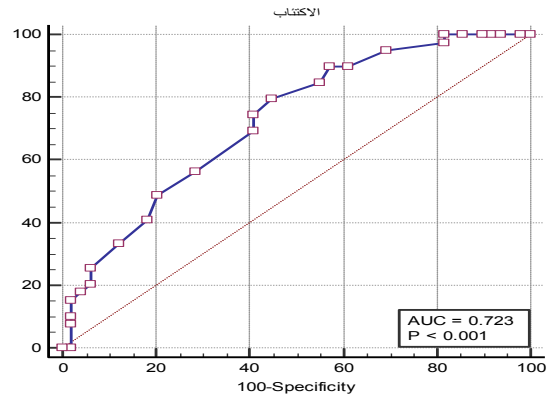

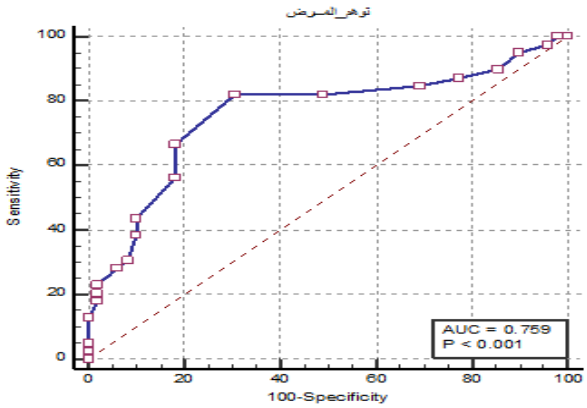

شكل (2) المساحة تحت المنحنى لمتغير توهم المرض شكل (3) المساحة تحت المنحنى لمتغير الاكتئاب

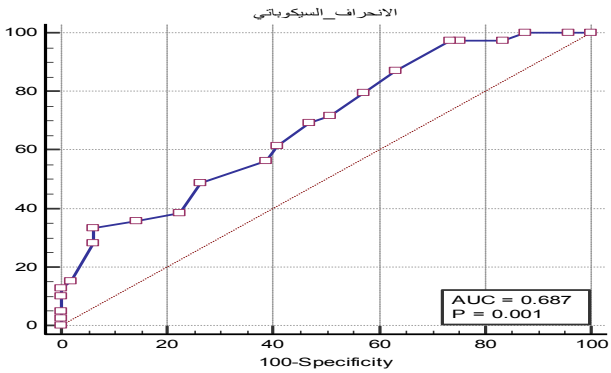

شكل (4) المساحة تحت المنحنى لمتغير الإنحراف السيكوباتي

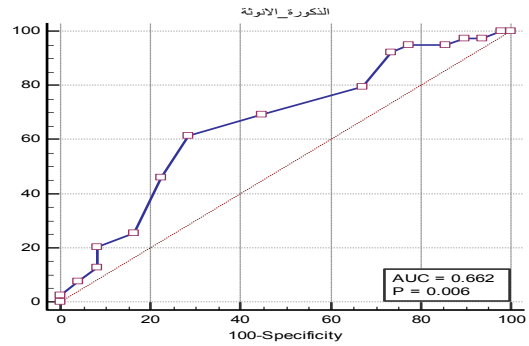

شكل (5) المساحة تحت المنحنى لمتغير الذكورة – الأنوثة

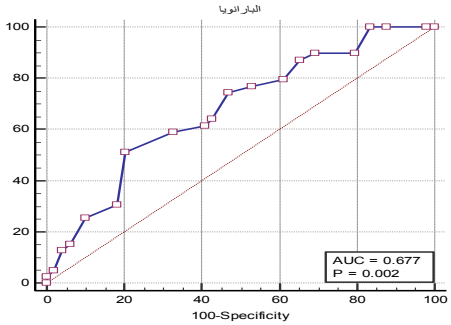

شكل (6) المساحة تحت المنحنى لمتغير البارانويا

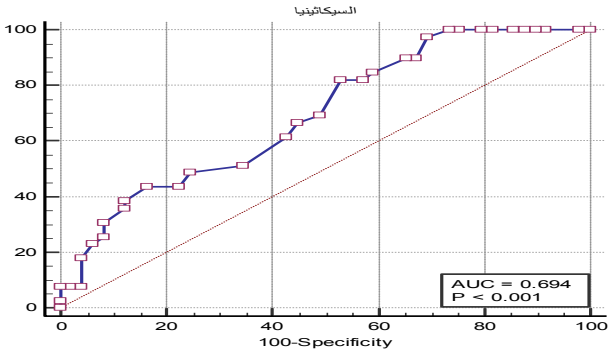

شكل (7) المساحة تحت المنحنى لمتغير السيكاثينيا

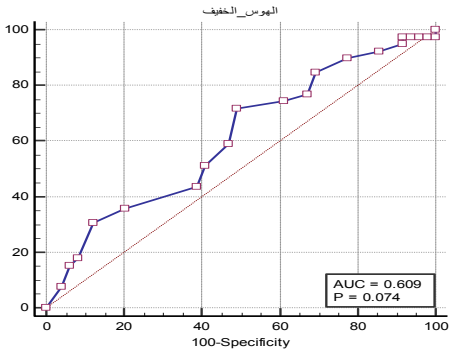

شكل (8) المساحة تحت المنحنى لمتغير الهوس – الخفيف

فكانت المساحة تحت المنحنى تتراوح ما بين (0.609 – 0.694) وهى ما تشير إلى أن المقياس يمثل أداة ضعيفة في تشخيص هذه المتغيرات.

ويتضح من الأشكال السابقة (درجة القطع) وهي الدرجة التائيه التي تفصل بين السواء والإضطراب، فكلما بَعُد المنحنى عن درجة القطع كلما زادت نسبه الحساسيه وكلما اقترب المنحنى من درجه القطع كلما زادت نسبه التخصصيه، وكلما زادت المساحه تحت المنحنى زادت نسبة الحساسية وكلما قلت المساحه تحت المنحنى كلما قلت نسبه التخصصيه ، فالحساسيه هي " النسبه المئوية للمراهقين الذين تم تشخيصهم ايجابياً (في الاتجاه الموجب) بأن لديهم الاضطراب النفسي، الذين تم تشخيصهم بطريقة صحيحه، أما التخصصيه" هي النسبة المئوية للمراهقين الذين تم تشخيصهمفي (الاتجاه السالب) بأن ليس لديهم الاضطراب النفسي الذين تم تشخيصهم بطريقة صحيحة ".

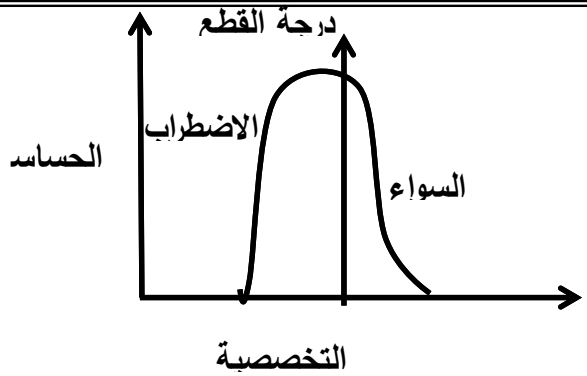

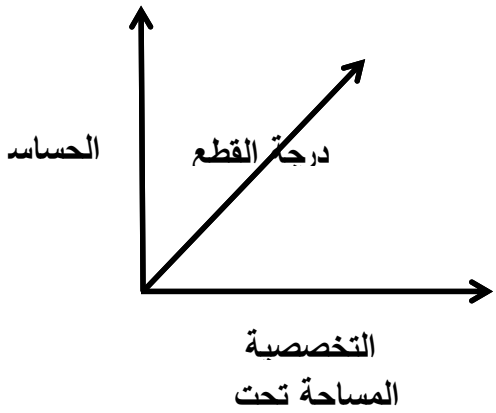

المساحة تحت

مناقشة نتائج الفرض الأول:

جاءت نتيجة هذا الفرض متفقه مع ما سبق أن أشارت إليه دراسه هاميل (2000) (Hammel,2000) إلى أن اختبار الشخصيه المتعدد الأوجه للمراهقين(MMPI-A) أداه اكلينيكية حساسه ومُفيده للمهتمين بالصحه النفسيه في المجالات الإكلينكية المختلفة(Hammel, 2000:99).

كما جاءت نتيجة هذا الفرض متفقه مع ماسبق أن أشارت إليه روبينس(2008) (Robbins, 2008)إلى أنه يمكن الاستفاده من قائمة اختبار الشخصيه المتعدد الأوجه للمراهقين(MMPI-A) في تقييم المراهقات اللاتي يعانين من بعض الاضطرابات النفسيه ومحكوم عليهن بإحكام قضائيه (Robbins,2008: 304).

وأيدت النتيجة ما سبق أن أشارت إليه دراسه هاندل (2016) (Handle, 2016) إلى أن اختبار الشخصيه المتعدد الأوجه للمراهقين(MMPI-A) يُعد أحد المقاييس الجديدة في تقييم المرض النفسي والشخصيه لدى المراهقين، كما أن الاختبار أداه حساسه صممت من أجل تقييم شامل للمرض النفسي والشخصية لدى المراهقين في جوانب إكلينكية متعدده (Handle, 2016: 361 -373).

كما أيدت نتيجة هذا الفرض ما سبق أن أشارت إليه دراسه ستوكيس وآخرين(2017) (Stokes, el al.,2017) إلى مدى حساسية الاختبار فى التنبؤ والتشخيص الفارقللاضطرابات النفسية لدى المراهقين من خلال المقاييس الاكلينكية الأساسية العشره الموجودة على قائمة اختبار الشخصيه المتعدد الأوجه للمراهقين(MMPI-A) وهي (توهم المرض، والإكتئاب، والهستريا، والانحراف السيكوباتي، والذكورة – الأنوثة، والبرانويا، والسيكاثينيا، والفصام، والهوس الخفيف، والإنطواء الاجتماعي)(Stokes, et al., 2017: 488).

كما تشير نتائج الفرض الأول إلى أن هناك فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسط درجات المراهقين المرضى ومتوسط درجات المراهقين الأسوياء في جميع

الأبعاد (توهم المرض، الإكتئاب ، الهستريا، الانحراف السيكوباتي، الذكورة ، الأنوثة) **في أي اتجاه كانت الفروق؟**

لاتوجد فروق ذات دلاله إحصائيه بين متوسط درجات المراهقين المرضى ومتوسط درجات المراهقين الأسوياء في بُعد (الهوس الخفيف).

وهذا يعني أن اختبار الشخصيه المتعدد الأوجه للمراهقين(MMPI-A) له قدره تشخيصيه تمييزية في التمييزبين المراهقين المرضى والأسوياء.

الفرض الثاني: "مدى حساسيه وتخصيصية اختبار الشخصيه المتعدد الأوجه للمراهقين (MMPI-A)في التشخيص والتمييز بين المراهقين المرضى والمراهقين الأسوياء على المقاييس الفرعيه لهاريس ولينجوس لمقايس

وللتحقق من صحه هذا الفرض تم حساب درجه الحساسيه، التخصصية والمساحه تحت المنحنى لأبعاد المقاييس الفرعيه لهاريس ولينجوس على قائمه اختبار الشخصيه المتعدد الأوجه للمراهقين (MMPI-A)، كما تم حساب قيمه (Z) لتوضيح دلالة الفروق بين المرضى والأسوياء موضحه بالجدول رقم (2).

جدول (2)

درجة الحساسية والتخصصية والمساحة تحت المنحنى لأبعاد مقياس (2)

ودلالة الفروق بين المرضى والأسوياء

البُعد	العينة	ن	%	درجة الحساسية	درجة التخصصية	مؤشر يودن	المساحة تحت المنحنى	قيمة Z	مستوى الدلالة
الإكتئاب الذاتي	مرضى	39	%44.32	92.31	44.90	37.21	0.745	**4.713	0.01
	أسوياء	49	%55.68						
التأخر النفسيحركي	مرضى	39	%44.32	71.79	55.10	26.90	0.658	**2.778	0.01
	أسوياء	49	%55.68						
الخلل العضوي	مرضى	39	%44.32	56.41	71.43	27.84	0.692	**3.482	0.01
	أسوياء	49	%55.68						
التبلد العقلي	مرضى	39	%44.32	89.74	53.06	42.80	0.771	**5.508	0.01
	أسوياء	49	%55.68						
الإستغراق- في الهم	مرضى	39	%44.32	94.87	42.86	37.73	0.734	**4.525	0.01
	أسوياء	49	%55.68						
إنكار القلق الإجتماعي	مرضى	39	%44.32	76.92	55.10	32.03	0.688	**3.402	0.01
	أسوياء	49	%55.68						
الحاجة للعطف	مرضى	39	%44.32	43.59	73.47	17.06	0.585	1.388	غير دال
	أسوياء	49	%55.68						
الملل- التوعك الصحي	مرضى	39	%44.32	92.31	55.10	47.41	0.754	**4.932	0.01
	أسوياء	49	%55.68						
الشكاوى الجسمية	مرضى	39	%44.32	74.36	79.59	53.95	0.838	**8.146	0.01
	أسوياء	49	%55.68						
كف العدوان	مرضى	39	%44.32	92.31	26.53	18.84	0.564	1.070	غير دال
	أسوياء	49	%55.68						
الخلافالعائلي	مرضى	39	%44.32	74.36	53.06	27.42	0.695	**3.536	0.01
	أسوياء	49	%55.68						
صراعالسلطة	مرضى	39	%44.32	74.36	53.06	27.42	0.617	*1.957	0.05
	أسوياء	49	%55.68						
رباطة الجأش	مرضى	39	%44.32	66.67	61.22	27.89	0.638	*2.067	0.05
	أسوياء	49	%55.68						
الإغترا بالإجتماعي	مرضى	39	%44.32	61.54	71.43	32.97	0.670	**2.961	0.01
	أسوياء	49	%55.68						

تابع/ جدول (2)

درجة الحساسية والتخصصية والمساحة تحت المنحنى لأبعاد مقياس (2)

ودلالة الفروق بين المرضى والأسوياء

البُعد	العينة	ن	%	درجة الحساسية	درجة التخصصية	مؤشر يودن	المساحة تحت المنحنى	قيمة Z	مستوى الدلالة
الإغتراب الذاتي	مرضى	39	%44.32	74.36	57.14	31.50	0.710	**3.881	0.01
	أسوياء	49	%55.68						
أفكارا لإضطهاد	مرضى	39	%44.32	87.18	53.06	40.24	0.739	**4.481	0.01
	أسوياء	49	%55.68						
رهافة الحس	مرضى	39	%44.32	76.92	42.86	19.78	0.581	1.315	غير دال
	أسوياء	49	%55.68						
السذاجة	مرضى	39	%44.32	74.36	38.78	13.13	0.574	1.225	غير دال
	أسوياء	49	%55.68						
الإغتراب الإنفعالي	مرضى	39	%44.32	48.72	81.63	30.35	0.724	**4.245	0.01
	أسوياء	49	%55.68						
قصور تحكم الأنا معرفي	مرضى	39	%44.32	51.28	83.67	34.96	0.716	**3.925	0.01
	أسوياء	49	%55.68						
قصور تحكم الأنا نزوعي	مرضى	39	%44.32	94.87	51.02	45.89	0.725	**4.197	0.01
	أسوياء	49	%55.68						
قصور الكف	مرضى	39	%44.32	66.67	77.55	44.22	0.769	**5.391	0.01
	أسوياء	49	%55.68						
خبرات حسية شاذة	مرضى	39	%44.32	56.41	89.80	46.21	0.800	**6.484	0.01
	أسوياء	49	%55.68						
فقدان الحس الأخلاقي	مرضى	39	%44.32	43.59	73.47	17.06	0.615	*1.956	0.05
	أسوياء	49	%55.68						
التعجل النفسي	مرضى	39	%44.32	87.18	51.02	38.20	0.701	**3.639	0.01
	أسوياء	49	%55.68						
تضخم الأنا	مرضى	39	%44.32	84.62	36.73	21.35	0.607	1.807	غير دال
	أسوياء	49	%55.68						
الخجل	مرضى	39	%44.32	92.31	32.65	24.96	0.647	*2.531	0.05
	أسوياء	49	%55.68						
التجنب الإجتماعي	مرضى	39	%44.32	69.23	57.14	26.37	0.679	**3.149	0.01
	أسوياء	49	%55.68						
الإغتراب عن الذات الآخرين	مرضى	39	%44.32	46.15	77.55	23.70	0.650	**2.570	0.01
	أسوياء	49	%55.68						

اتضح من جدول (2) وما تحققه الأشكال أن المساحة تحت المنحنى تتراوح ما بين (0.564 – 0.838)، حيث بلغت المساحة تحت المنحنى في كل من المتغيرين (الشكاوى–الجسمية)، (خبرات–حسية–شاذة) كانت على التوالي (0.838)، (0.800) وهى ما تشير إلى أن المقياس يمثل أداة جيدة لتشخيص هذان المتغيران.

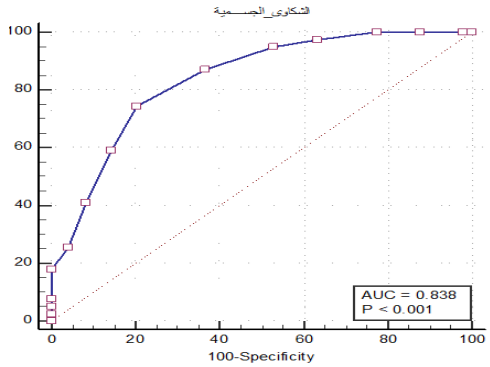

شكل (9)المساحة تحت المنحنى لمتغير الشكاوى الجسمية

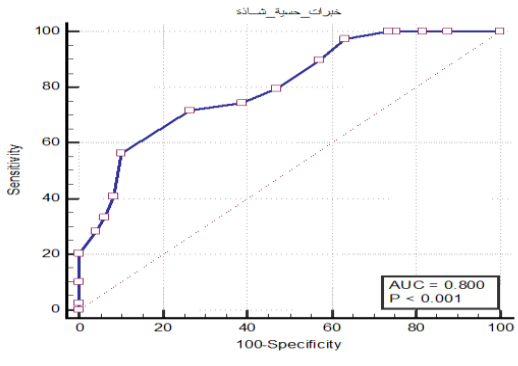

شكل (10) المساحة تحت المنحنى لمتغير خبرات حسية شاذة

بينما كانت المساحة تحت المنحنى في كل من (الإكتئاب الذاتي ، والتبلد العقلي ، والإستغراق في الهم ، والملل– التوعك– الصحي ، والإغتراب–الذاتي ، وأفكار–الإضطهاد ، والإغتراب–الإنفعالي ، وقصور–تحكم–الأنا–معرفي ، وقصور–تحكم–الأنا–نزوعي ، وقصور–الكف ، والتعجل–النفسي) ، تتراوح ما بين (0.701 – 0.771) وهي ما تشير إلى أن المقياس يمثل أداة مقبولة لتشخيص هذه المتغيرات

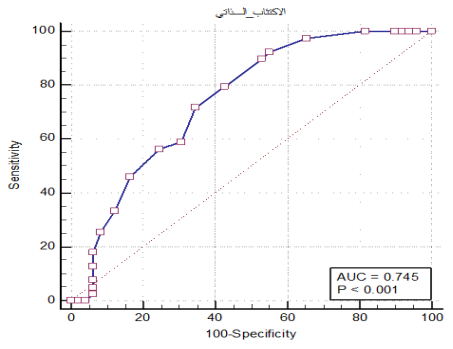

شكل (11)المساحة تحت المنحنى لمتغير الاكتئاب الذاتي

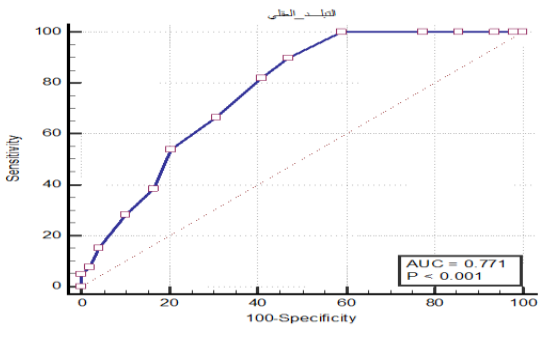

شكل (12)المساحة تحت المنحنى لمتغير التبلد العقلي

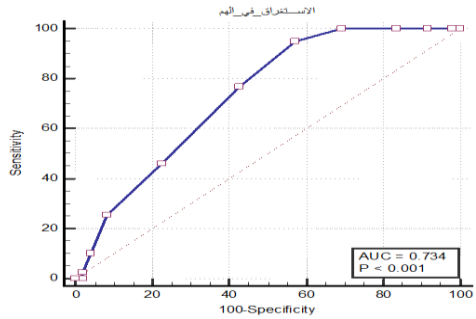

شكل (13)المساحة تحت المنحنى لمتغير الاستغراق في الهم

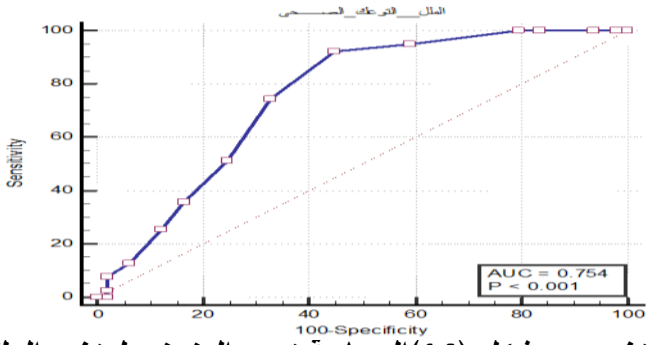

شكل (14)المساحة تحت المنحنى لمتغير الملل – التوعك الصحي

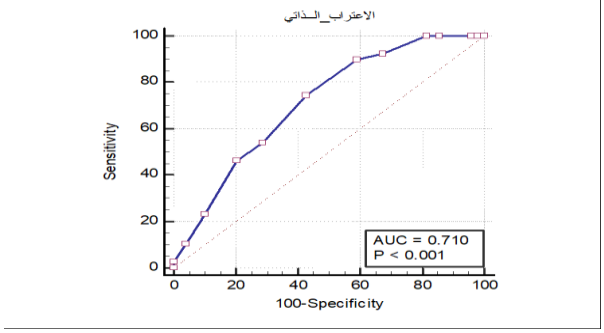

شكل (15)المساحة تحت المنحنى لمتغير الاغتراب الانفعالي

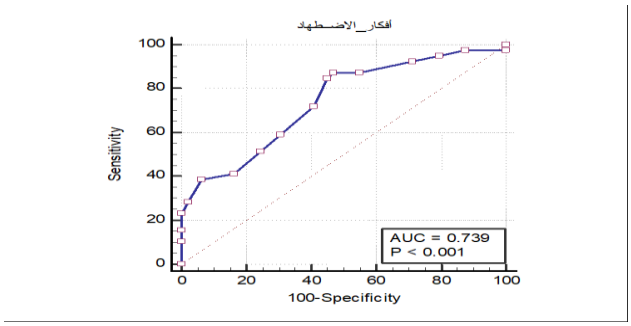

شكل (16)المساحة تحت المنحنى لمتغير افكار الاضطهاد

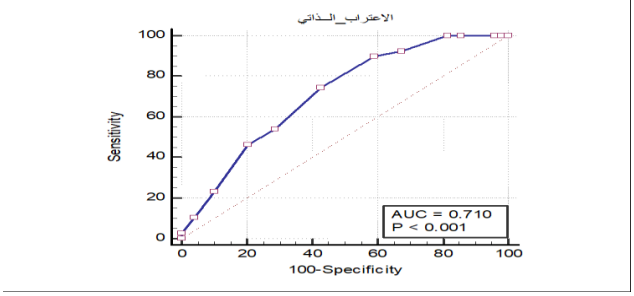

شكل(17)المساحة تحت المنحنى لمتغير الاغتراب الذاتي

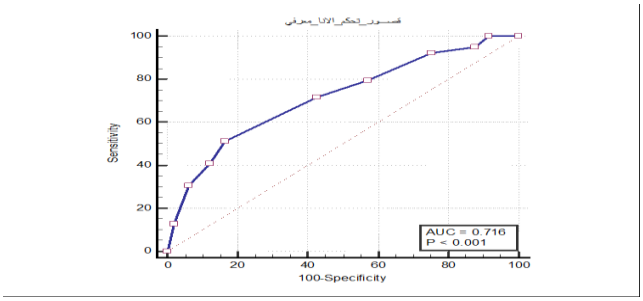

شكل (18)المساحة تحت المنحنى لمتغير قصور تحكم الانا معرفي

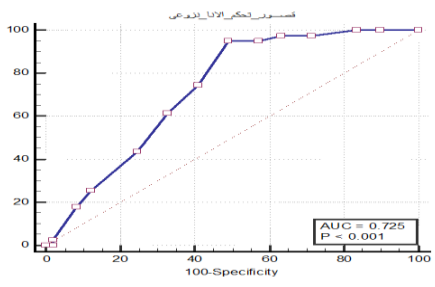

شكل (19)المساحة تحت المنحنى لمتغير قصور تحكم الانا نزوعي

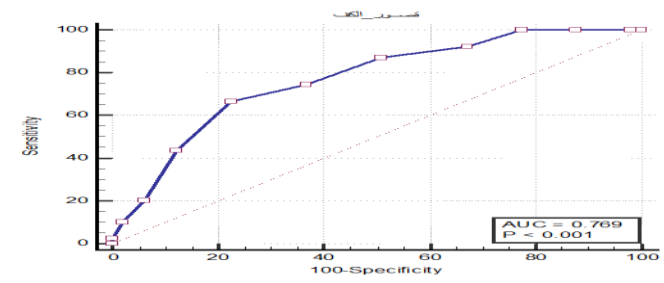

شكل(20)المساحة تحت المنحنى لمتغير قصور الكف

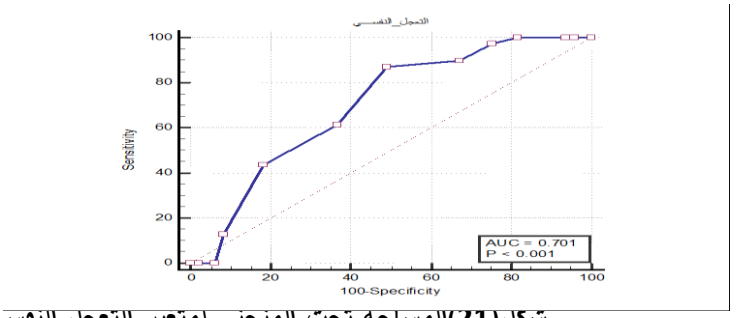

شكل(21)المساحة تحت المنحنى لمتغير التعجل النفسي

أما بالنسبة للمتغيرات (التأخر – النفسي –حركي، والخلل –العضوي، وإنكار –القلق – الإجتماعي، الحاجة– للعطف، وكف– العدوان، والخلاف–العائلي، وصراع–السلطة، ورباطة– الجأش، والإغتراب–الإجتماعي، ورهافة–الحس، والسذاجة، فقدان–الحس–الأخلاقي، وتضخم– الأنا، الخجل، والتجنب–الإجتماعي، والإغتراب–عن–الذات–والآخرين) فكانت المساحة تحت المنحنى تتراوح ما بين (0.564 – 0.695) وهى ما تشير إلى أن المقياس يمثل أداة ضعيفة في

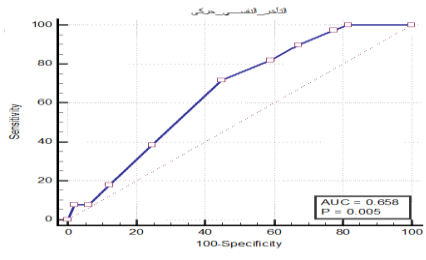

شكل(22)المساحة تحت المنحنى لمتغير التأخر النفس حركي

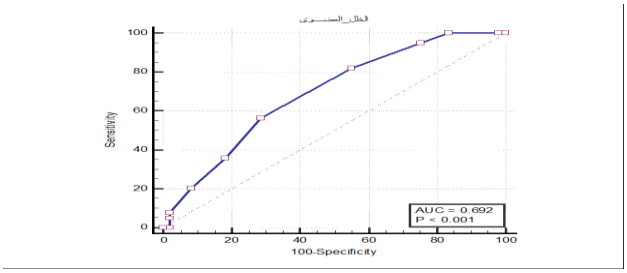

شكل(23)المساحة تحت المنحنى لمتغير الخلل العضوي

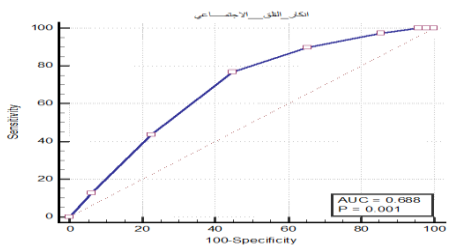

شكل(24)المساحة تحت المنحنى لمتغير انكار القلق الاجتماع

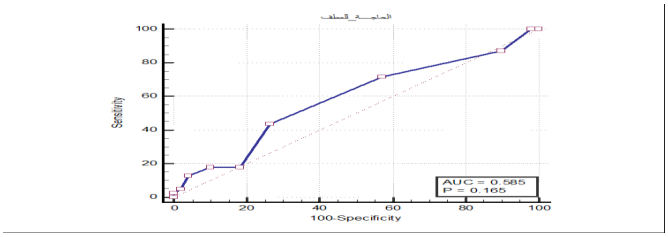

شكل(25)المساحة تحت المنحنى لمتغير الحاجة للعطف

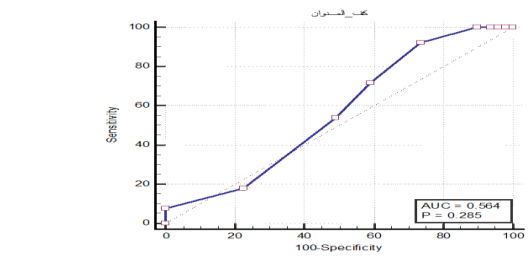

شكل(26)المساحة تحت المنحنى لمتغير كف العدوان

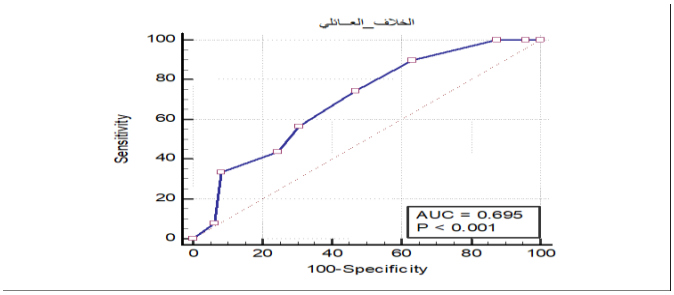

شكل(27)المساحة تحت المنحنى لمتغير الخلاف العائلي

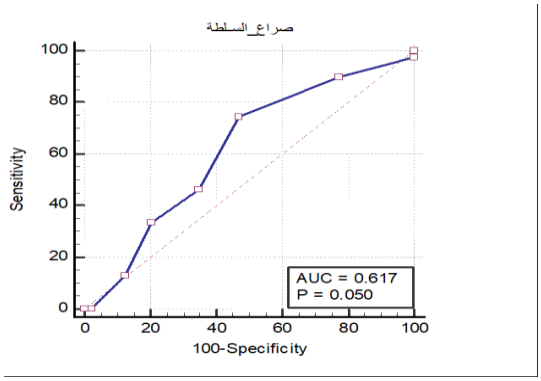

شكل (28)المساحة تحت المنحنى لمتغير صراع السلطة

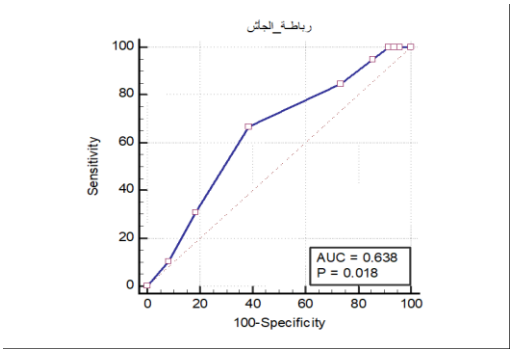

شكل(29)المساحة تحت المنحنى لمتغير رباطة الجأش

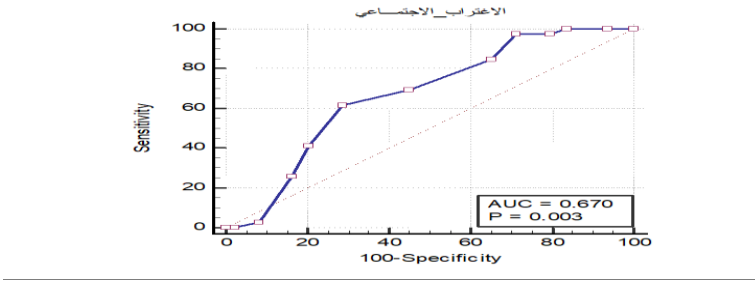

شكل (30)المساحة تحت المنحنى لمتغير الاغتراب الاجتماعي

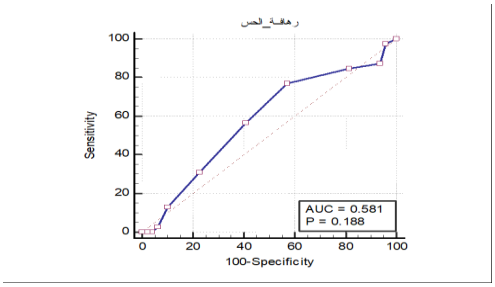

شكل(31)المساحة تحت المنحنى لمتغير رهافة الحس

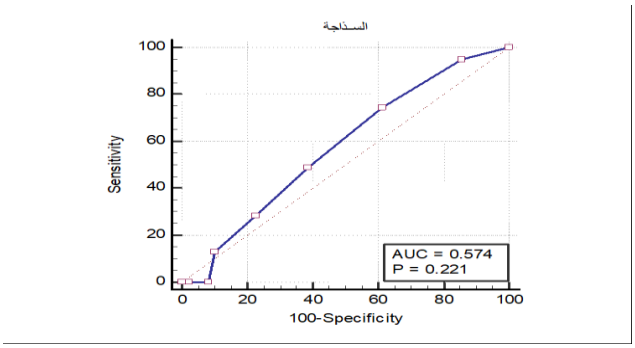

شكل (32)المساحة تحت المنحنى لمتغير السذاجة

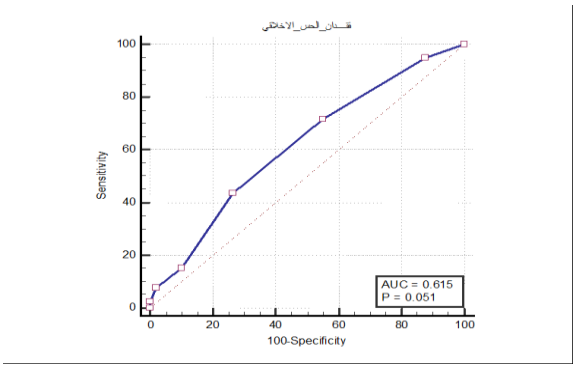

شكل (33)المساحة تحت المنحنى لمتغير فقدان الحس الاخلاقي

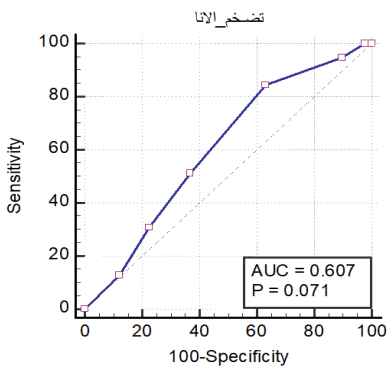

شكل (34)المساحة تحت المنحنى تضخم الأنا

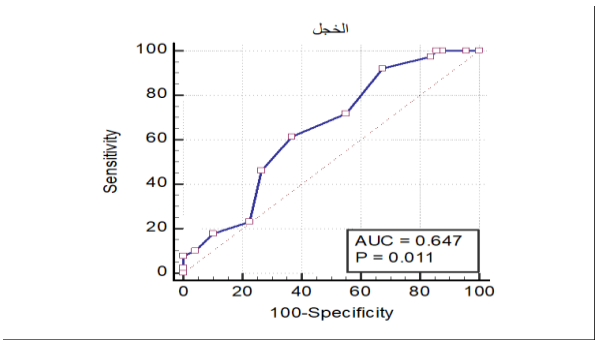

شكل (35)المساحة تحت المنحنى لمتغير الخجل

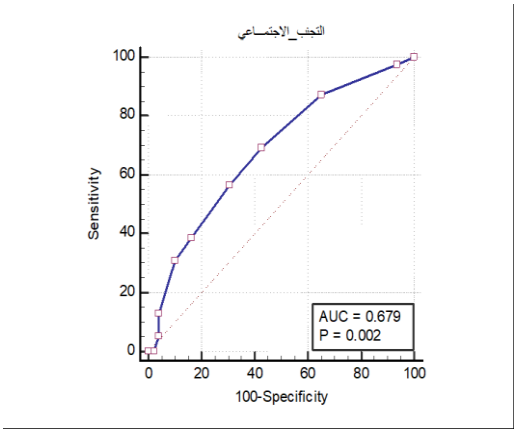

شكل (36)المساحة تحت المنحنى التجنب الاجتماعي

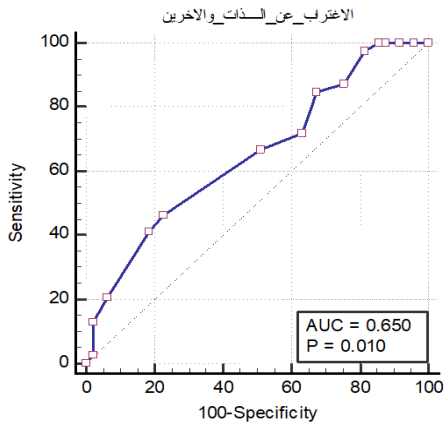

شكل (37)المساحة تحت المنحنى لمتغير الاغتراب عن الذات والاخرين

كما أشارت نتائج الجدول إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) ما بين المرضى والأسوياء في جميع المتغيرات، بإستثناء المتغيرات (الحاجة– للعطف، وكف– العدوان، ورهافة–الحس ، والسذاجة ، وتضخم–الأنا) .

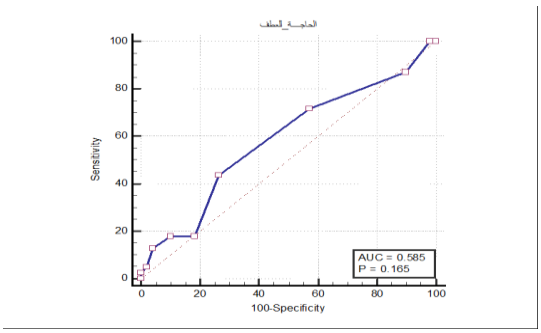

شكل (36)المساحة تحت المنحنى لمتغير الحاجة للعطف

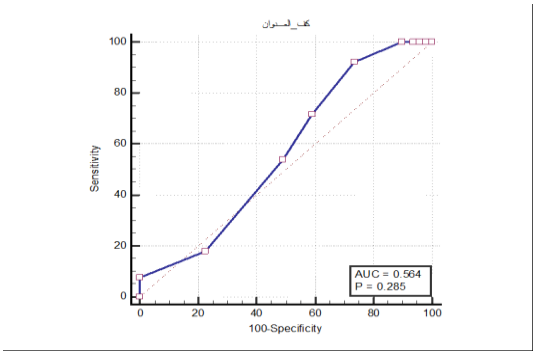

شكل (37)المساحة تحت المنحنى لمتغير كف العدوان

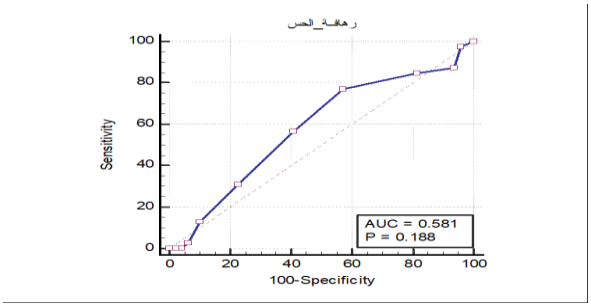

شكل (38)المساحة تحت المنحنى لمتغير رهافة الحس

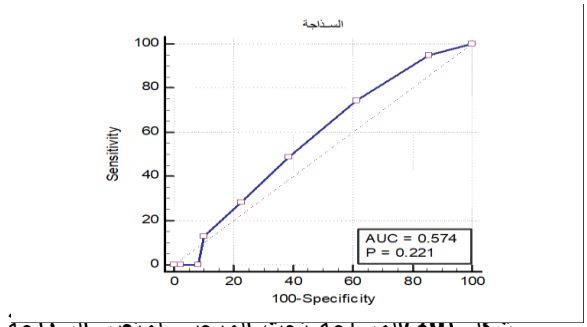

شكل (39)المساحة تحت المنحنى لمتغير السذاجة

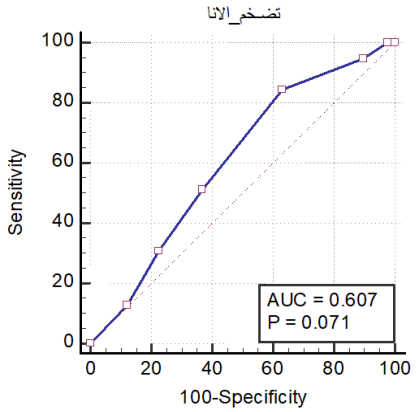

شكل (40)المساحة تحت المنحنى لمتغير تضخم الأنا

مناقشه نتائج الفرض الثاني:

أشارت نتيجه هذا الفرض إلى حساسية وتخصيصه اختبار الشخصيه متعدد الأوجه للمراهقين(MMPI-A) في التمييز بين المراهقين المرضى والمراهقين الأسوياء على المقاييس الفرعية لهاريس ولينجوس لمقياس (الاكتئاب–الهستريا–الانحراف السيكوباتي–البارانويا–الفصام–الهوس الخفيف–الانطواء الاجتماعي).

وهذا يعني أن المقاييس الفرعيه (لهاريس ولينجوس) على قائمه اختبار الشخصيه المتعدد الأوجه للمراهقين (MMPI-A) حساسه ولديها القدره التشخيصية والتمييزية على التمييز والتفريق بين المراهقين المرضى والمراهقين الا سوياء.

كما أيدت نتيجه الفرض ما سبق أن أشارت إليه دراسه آرشر وآخرين(Archer, et al.,2003)، إلى حساسية المقاييس الفرعيه (لهاريس ولينجوس) في التنبؤ بشكل فعال عن المراهقين المرضى الذين في حاجه إلى التدخل العلاجي، وكذلك من خلال أنماط الترميز على البروفايلات النفسية، كما أن المقاييس الفرعيه قادره على توضيح الفروق بين المراهقين المرضى والمراهقين الاسوياء (Archer, et al.,2003:400-410).

جاءت نتيجه هذا الفرض متفقه مع ما سبق أن أشارت إليه دراسه هاميل(Hammel, 2000) إلى أن المقاييس الفرعيه لها (لهاريس ولينجوس) حساسه في الكشف عن المراهقات الجانحات وكذل كمعرفه تاريخ الجنوح، والخصائص الأسريه، والنزعة للإنتحار، وسوء تعاطي المواد والعقاقير وكذلك معرفه تاريخ وعلاج المرض النفسي. كما توصلت نتائج الدراسه إلى حساسية تخصصي هو صدق المقياس في مجال الأحداث ومع الجانحين من الذكوروالإناث (Hammel,2000:99).

كما جاءت نتيجه الفرض متفقه مع ما سبق أن أشارت إليه دراسه موري(2006)(Moor,2006) إلى أن المقاييس الفرعية للاكتئاب حساسه في الكشف عن اضطراب الاكتئاب لدي المراهقين(Moor,2006:6285).

كما أشارت نتائج الفرض إلى أن هناك" فروق ذات دلاله احصائيه عند مستوى (0.01) بين متوسط درجات المراهقين المرضى (ذكوراً وإناثاً) ومتوسط درجات المراهقين الأسوياء (ذكوراًواناثاً) في جميع الأبعاد الفرعيه لمقياس هاريس ولينجوس، ماعدا بُعد (الحاجه للعطف، وكف العدوان، ورهافه الحس، السذاجة، وتضخم الأنا).

فلا توجد فروق ذات دلاله احصائيه بين متوسط درجات المراهقين المرضى (ذكوراًوإناثاً) ومتوسط درجات المراهقين الأسوياء (ذكوراًوإناثاً) في هذه الابعاد.

وهذا يعني أن المقاييس الفرعيه لهاريس ولينجوس على قائمه اختبار الشخصيه المتعدد الأوجه للمراهقين (MMPI-A)حساسه في الكشف عن الاضطرابات النفسيه والمرض النفسي لدي المراهقين في المرحله المتقدمه من المرض، ولديها القدره التشخصية والتمييزيه للتمييز بين المراهقين المرضى والمراهقين الأسوياء

التوصيات والمقترحات

في ضوء الفروض والنتائج التي أسفرت عنهاهذه الدراسه اتضح حساسية اختبار الشخصية المتعدد الأوجه للمراهقين (MMPI-A) النسخة الثالثة في معرفة التشخيص الفارق للاضطرابات النفسية لدى المراهقين المرضى، وفي ضوء ذلك توصي الدراسة بما يلي:

1- الاستفادة من النتائج التي خرجت بها الدراسه وهى القدره التشخيصية والتمييزية لاختبار الشخصية المتعدد الأوجه للمراهقين (MMPI-A) في معرفة الفروق بين المراهقين المرضى والمراهقين الأسوياء، وكذلك تشخيص الاضطرابات النفسية لدى المراهقين.
2- الاستفاده من نتائج الدراسه وهي حساسيه اختبار الشخصية المتعدد الأوجه للمراهقين(MMPI-A) وكذلك حساسيه المقاييس الاكلينكية الأساسية والمقاييس الفرعية التابعه لها في كثير من الميادين سواء الطبي – التربوي – القضائي وخاصة مع المحكوم عليهم في قضايا جنائية.
3- تفعيل دور الاخصائي النفسي الاكلينكي داخل المدارس، على أن يكون عضوا ضمن فريق العمل التربوي، بهدف معرفه واكتشاف المراهقين الذين يعانون من الاضطرابات النفسية ومعرفة أسبابها والسعي لعلاجها.

4- توصي الدراسه بتدريب الاخصائي النفسي الاكلينكي على طريقه استخدام الاختبار الشخصية المتعدد الأوجه للمراهقين (MMPI-A) ، وكيفية إدارته وذلك من أجل فهم المعايير الأكلينكية الخاصه بالاختبار.

5- الاهتمام بالقياس النفسي الاكلينكي، حيث يُعد حجز الزاوية في ميدان التقييم، التشخيص، والعلاج.

6- تصميم برامج علاج سلوكي معرفي مع المراهقين من هذه الفئه العمريه الذين يعانون من اضطرابات نفسيه سلوكيه وخاصه اضطرابات المسلك.

7- وضع برامج ارشادية وعلاجيه للأسر المراهقين المرضى تساعدهم في التغلب على مشكلات أبنائهم من المراهقين المضطربين نفسياً.

8- توصي الدراسه بإمكانية الاعتماد على اختبار للشخصية المتعدد الأوجه للمراهقين (MMPI-A)، النسخة الثالثة في مجال التشخيص، والتقييم والقياس النفسي الإكلينكي.

بحوث مقترحه:

1. دراسه مقارنة للصفحة النفسيه لمقاييس الصدق والمقاييس الإكلينكية الأساسية على قائمةلاختبار الشخصية المتعدد الأوجه للمراهقين (MMPI-A) بين المراهقين المرضى والمراهقين الأسوياء في اضطراب المسلك.
2. دراسه مدى حساسية اختبار الشخصية المتعدد الأوجه للمراهقين (MMPI-A) في التعرف على المراهقين المحكوم عليهم في قضايا جنائية.
3. دراسه مدى حساسية اختبار الشخصية المتعدد الأوجه للمراهقين (MMPI-A) في تشخيص المراهقين الأكثر عرضه للاساءه النفسية والجنسية
4. دراسه للتحقق من الصدق البنائي للمقاييس الاكلينكية والمقاييس الفرعية التابعه لها على قائمة لاختبار الشخصية المتعدد الأوجه للمراهقين (MMPI-A) مع المراهقات الجانحات وغير الجانحات

المراجع:

إيمان عز(1990). رائز برينرويتر للشخصيه، دراسه الرائز وتعبيره في القطر العربي السوري، **رساله ماجستير غير منشوره، كلية التربية جامعة دمشق.**

تيسير حسون(2004). مرجع سريع إلى المعايير التشخيصية من الدليل التشخيصي والاحصائي المعدل للأمراض العقليه، **جمعيه الطب النفسي الأمريكي. دمشق: دار الجمهورية.**

جمال الشمري (2008). اضطرابات الشخصيه، مجلة الحوار المتمدن الالكترونية، ع(2300) من الرابط.
http://www.ahewar.org/debat/sho.art.asp.

عبد الرقيب كامل البحيري، ومحمود محمد إمام (2013). مقياس الاضطرابات النفسية لدى المراهقين: كراسه التعليمات، القاهرة، **مكتبة الانجلو المصرية.**

عبد الله السيد عسكر (2016): دليل استخدام برنامج اختبار الشخصية المتعددة الأوجه للمراهقين (MMPI-A) القاهرة – **مكتبة الانجلو المصرية.**

عبد الله السيد عسكر، حسين عبد القادر (2008).اختبار الشخصية المتعدد الأوجه-MMPI 2،القاهرة:**مكتبة الانجلو المصرية.**

علاء الدين كفافي (1999). الارشاد: العلاج النفسي والاسري ط(1)،القاهرة: دار الفكر العربى

كمال دسوقي (2002). ذخيره علوم النفس. **القاهرة. مؤسسة الأهرام.**

لويس كامل مليكه(2000). اختبار الشخصية المتعدد الأوجه (دليل الاختبار) ط(6) ، **كلية الآداب، جامعة عين شمس.**

محمد علي حسن (2010). اكتئاب المراهقين – الواقع والمأمول . **المؤتمر السنوي الخامس عشر، مركز الارشاد النفسي، كلية التربية، جامعة عين شمس.**

Archer, R., Bolinskey, p., Morton, T.& Farris, K.(2003). MMPI-A characteristics of male adolescents in Juvenile justice and clinical treatment settings, **Journal of personality Assessment, V01.10.**

Archer, R., Pancost, D.& Klinefelter, D.(1989b). Acomparison of MMPI code types produced by raditional and recent adolescent norms. **Journal of psychological Assessment, V01.23**

Archer,R., Gordon, R., Anderson, G.& Giannetti,R.(1989). MMPI special scale clinical correlates for addescent inpatients. **Journal of personality Assessment, V01.53.**

Ben-porath, Y.& Williams, C.(1997). The MMPI-A content component scales:Development, psychometric characteristics and clinical application. Minneqpolis: **University of Minnesota press.**

Buther, J., Williams, C, Graham, J., Archer, R., Tellegen, A. & Ben,parathy, Y.S (1992): MMPI-A (Minnesota Multiphasic Personalityinventory -Adolescent) : **Manual for administration , scoring, and interpretation minneapois:university of Minnesota press.**

Carvalho, R.(2014). Personality dimensions and risk behaviors in adolescence: A study with the Portuguese version of the MMPI-A, **Revista iberoamericana de Diagnsoticoy Evaluacio'n psicologicam, vol.37, No.1, pp.203-222.**

Hammel, S. (2000). An investigation of the validity and clinical use fullness of the MMPI-A with female Juvenile delinquents. Available from proquest **Dissetrations & theses global: the Humanities and social sciences collection, the university of Texas at Austin proquest.**

Handel, R. (2016). An introduction to the Minnesota Multiphasic Personality Inventory- Adolescent- Restructured form (MMPI-A-RF). **Journal of clinical Psychology in Medical settings, Vol. 23, No. 4, PP. 361-373.**

Moore, A. (2006). Predictive validity of the MMPI-A for depression in caucsian and racial minority adolescents . Disseration. **Journal of Dissertation Abstracts International, Vol. 66, No, 11, PP. 6285.**

Rivera, A. (2006). Detection of Faking bad with the MMPI-A among adolescents with behavioral Problems. **Journal of Dissertation Abstracts International, Vol. 67, No. 5, PP. 2843.**

Robbins, B. (2008). Using selected scales of the MMPI-A to differentaiate adjudicated offenders offenders from nonadjudicated adolescent females.

Williams, S. (2016). Ethnic differences on the MMPI-A with detained adolescents. **Journal of Disseration Abstraacts International, Vol. 77, No. 4, PP. 88.**